

٢. الأدلة العقلية النقلية على أصول الاعتقاد | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يعني الخص سريعا ما اهم ما اه ذكر في المرة الماضية. بدأ المصلي في الكلام على - 00:00:00

اه معنى الاية والدليل والبرهان والفرق بين هذه المصطلحات في المبحث الاول. ثم تكلم في المبحث الثاني عن تعريف العقل ومكانته موقعه من مصادر المعرفة فتكلم اه عن اه تعريف العقل - 00:00:20

وذكر ما يستعمل فيه لفظ العقل فقال ان العقل يستعمل في معاني منها تجدون هذا في الصفحة اه السابع والعشرين. قال منها استعمال العقل معنى الغريزة المدركة. نعم التي جعلها الله عز وجل ميزة للانسان على سائر - 00:00:38

الحيوان ان العقل يميز الانسان عن سائر الحيوان واستعمال العقل انه يعبر عن المعارف الفطرية والعلوم الضرورية التي يشترك فيها جميع العقلاء. مثل على ذلك بان العلم بالكل اكبر اه من جزئه الى غير ذلك؟ نعم قال هذان المعنيان من معاني العقل امران فطريان طبيعيان غريزيان يشترك فيهما جميع العقلاء - 00:00:57

نعم وبمعنى الغليظة المدركة او بمعنى المعارف الفطرية والعلوم الضرورية نعم وهذا القدر من العقل هو الذي فضل الله به الانسان والجن على سائر الخلق ثم ذكر معنى ثالث للعقد هو الذي يختلف فيه الناس - 00:01:20

ويطلق العقل على ادراك المعارف النظرية. وما يستفاد من التجارب الحسية. وهذا هو الذي يتفاوت فيه الناس نعم وقال هذا المعنى من معاني العقل والذي يسمى فاقده والخاص فيه غيبيا واجاهلا واحمقا. وهذا النوع اللي يسقط التكليف - 00:01:36

النادي التفاوت فيه الناس ثم ذكر معنى رابعا للعقل قال يطلق العقل على العمل بمقتضى العلم. وهذا المعنى جاء في القرآن كثيرا وقالوا لو كنا نسمع او نعقل يمكن عندهم العقل بثلاثة معاني السابقة - 00:01:55

الفطر الغريزي ادراك الامور الضرورية ما يتفاوت فيه الناس. كل هذا كان عندهم. لكن لم يكن عندهم ماذا الرابع لالي وماذا؟ الذي هو العمل. ما كان عندهم الرابع الذي هو الذي هو العمل. نعم. هذا كانوا فاقدين له - 00:02:08

قال قد يسمى العقل بهذا الاطلاق معرفة وبصيرة والعمل بالعلم العقد المعنى العام بالعلم قد يسمى في القرآن ماذا؟ معرفة وبصيرة. نعم ثم تكلم بعد ذلك عن دور العقل في المعرفة والنظر - 00:02:22

وجد هذا في الصفحة الثانية والثلاثين. الدور العقلي في المعرفة والنظر. وذكر ان بعض الناس وهذا من من الجدول وانكار البدليات. انكروا ان يكون العقل من اسباب المعارف اصلا وقال هذا تعنت المكابرة وهذا باطل - 00:02:40

باطل لماذا؟ لان نفس انكارهم ان العقل من المعارف قل كيف سادلوا عليه كيف استدلوا علي؟ بالعقل. هم يقولون العقل يمكن ان يكون طريق للمعرفة. هم استدلوا على هذه المسألة بالعقل. اذا قلمكم ليس صحيح. انكم استدلتتم - 00:02:57

بما تلفون انه دليل اصلا نعم القول آآ قول باطل نعم وذكر حجهم في هذا وناقشها ثم وصلنا الى نتكلم بعد ذلك عنه قبل ان نتكلم عن مكانة العقل كمصدر للمعرفة والعلم الالهي - 00:03:12

نعم هدف الصفحة الخامسة والثلاثين قال مما شك فيه ان للعقل بجميع معانيه مكانة عاليا وما يرد من ذم اصحاب العقول احيانا هو

باعتبار نقصها. يعني العقل لم يأتي في الشر الا مملوفا - 00:03:33

انما الذي ذم من العقل ماذا؟ ان تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون هذا ذنب لنقص العقل ليس ليس ذنبا للعقل بذاته ليس ذما للعقل بذاته. نعم فكما يدل على عناية الاسلام بالفائقة بالعقل محاربتة وتحريمه لكل ما من شأنه ان يعطل العقل كالخمر. يعني تحليل الاسلام للخمر - 00:03:48

هذا دليل على ان الشريعة جاءت بضريات من من الضاربات التي جاءت بها شارع حفظ العقل نعم او يحول بينه وبين اداء وظيفته التي خلقها الله من اجلها. كال تقليد الاعمى التقليد بدون دليل واتباع الهوى والتعصب. كما حرم كل ما ينافيه حرم - 00:04:10
الاوهام والباطيل والخرافات. ها كالسحر والشعوذة وتعليق التمايم وغير هذا. كل واحد احترامه من لسان العقل. قلت له انت كل شيء ما بدأنا فيه. لم نقرأ منه. لانك قلت صفحة ثمانية وثلاثين هذا القرآن. طيب. نعم - 00:04:26

مكانه في العقل كمصدر للمعرفة والعلم بالله. مما لا شك فيه ان للاخذ بجميع معانيه مكانة عالية. بجميع معانيه التي الاربعة مكان عالية احيانا فهو باعتبار نقصها او اختلالها عندهم. متجه الى نقص لا الى العقد ذاته - 00:04:52

وهذا مما يزيد في كبار العقل وتعظيم قدره ان تكون زيادته مدحا ونقصه ذمة. ولم يرد في القرآن ولا في السنة في شأن الا ما يفهم منه علمهم بهذه المثابة. وقد وردت مادته في القرآن تسعة وخمسين مرة. يعني مادة العقل؟ بسائر اشتقاقها - 00:05:17

عقل او يعقل او عقول ها الى غير ذلك جاءت تسعا وخمسين مرة. نعم هذا سوى ذكر المراد والاحلام والحجر والذكر هل في ذلك قسم لذي حجر؟ حجر يعني لماذا سمي العقل بالحجرة؟ يحزن يمنع يمنع صاحبنا ارتكاب القبائح نعم. تدبر والنظر والعلم - 00:05:37

والفكر والعلم. فهذه الاعمال العقلية لا تكاد تخلو من ذكرها سورة من كتاب الله تعالى. ويرد الذكر على انها اوصاف مدح متصل بها. وان انتفاه او نقصانها مظلمة شرعية. وهذا يدل دون شك على رفع الاسلام من شأن العقد. وتكريمه - 00:06:06

هو الاحتفال به. الاحتفاء هو الاهتمام يعني احتفى بشيء اهتم به وقد جعلهم مائة للتكليف وشرطا لقيام الحجة. هذا دليل اكبر باذن الله تعظيم الاسلام للعقل اما مناطق التكليف وشرط لقيام الحجة. نعم - 00:06:26

يدل على عناية الاسلام بالفائقة بالعقل محاربة وتقوم بكل ما من شأنه ان يعطل مقوم ضعيفه وما في حكمه او يحول بين مخدرات مثلا نعم او يحول بينه وبين ادائه لوظيفته التي خلقه الله من اجلها. كال تقليد الاعمى. من يقصد بالتقليد الاعمى. ما معنى كلمة اعمى؟ لماذا وصف التقليد بانه اعمى - 00:06:43

علما ان هذا ان التقليد حر مطلقا؟ لا. نعم يعني ابن القيم ذكر في اعلام الموقعين في والكتاب ان التقليد المحرم ما قل من ستة انواع. ما عداها يكون جائزا. يعني التقليد الاعمى ان يقلل - 00:07:08

من ليس اهلا للتقليد والتقليد جاهز في في العقائد وفي الا ترى انهم في الفقهاء قالوا يجوز تقليد العامل المجتهد مسلا سواء كان حتى مستأجر في القبلة حتى يجوز تقليده. لكن هذا التقليد ليس اعمى - 00:07:24

تقليد هذا المبني على دليل الطريق ده انا مبني على اللقاء تعالى فاسأله الا الذكر ان كنتم لا تعلمون نعم فالتفريط اذا كان مبني على دليل ليس تقليض الاعمى. اما التقليد الاعمى كان يقلد ما ليس اهلا للتقليد. او يقلد الاداء لمجرد كونهم اباء. هل عندنا دليل على ان - 00:07:39

تقليد الاداء او يقلد. نعم. بعد ظهور الحجة وقيام الدليل. تقليد متعصبة المذاهب او يقلد من يعتقد عصمته وهذا ايضا من تقليد الاعمال. لانه الاحد معصوم الى النبي عليه الصلاة والسلام. فهذه السورة اذا خلى منها التقليد لا يكون ماذا؟ لا يكون تقليدا اعمى. انما هو تقليد - 00:07:55

آ جاء الدليل عليه من الشرع وكما مضى معنا قبل ذلك ان جمهور اهل العلم حتى التقليد فيه العقائد خلافا لما بعد ذلك من المتكلمين. نعم او يحول بينه وبين ادائه للوظيفة التي خلقه الله من اجلها. كال تقليد العمى واتباع الهوى والتعصب لغير الحق. واتباع الهوى جاءت الشريعة - 00:08:12

كما قال الشاطر في الموافقات انما جاءت الشريعة لتخرج الانسان من داعية هواء العبادة ربه مولاه. فالشريعة جاءت لاخراج الانسان

من داعية الهوى. لانها لو تركت الناس لاهوائهم ولو اتبع الحق واهوائهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهم. ها لفسد نظام العالم. لو تركت الشريعة الناس لاهوائهم؟ نعم - [00:08:33](#)

لما فيه من الاوهام الباطلة والخرافات. التشاؤم والكهانة والسحر والشعوذة وما جرى ما جرى ذلك ومن ذلك صيانة وحفظه من التطاول به الا ما لا يبلغ وما ليس في وسعه ادراكه - [00:08:52](#)

صيانه له وحفظه كما جاء في القرآن من النهي عن التتبع المتشابه. يعني ما معنى هذه الاخيرة يعني حتى نهى الاسلام العقل عما لا يدركه هذا ليس الغاء للعقل ما دا احترام للعقل - [00:09:11](#)

لان خوض العقل فيما لا يدركه ظلم له. لان العقل له حدود وقدرات كما انك لو امرت شخصا لا يوجد السباحة يعني القاها في البحر مكتوبا وابقيت في البحر قلت واذبح هذا ظلم له. لانه لا يجيدها - [00:09:26](#)

كما الشيخ الطريفي او مثال يذكره في كتاب الفصل بين النفس والعقل. ها يمثل العقل بماذا؟ بالكوب والحقيقة بالبحر. والكوب يستطيع ان يختلف من البحر الا ما يصعب. ما يزيد عن هذا يكون سببا لكسر الكوبر. سببا لفساد العقل - [00:09:43](#)

ها من ذلك صلته حفظ من التطاول به الى ما لا يبلغه نعم وما ليس في وسع ادراكه كصفات الله عز وجل كيفية الصفات يعني. مثلا الحقائق الاخيرة حقائق البعث حقيقة عذاب في القبر. ولذلك الخوض في تفاصيل هذه الامور مخالفة العقل - [00:09:59](#)

الذين يقولون هل يقع العذاب على الروح ام الناس؟ وكيف يقع على الروح؟ وكيف يقع العذاب اذا لم يقبر الانسان كل هذه التفاصيل العقل لا يطبقها؟ فلا ينبغي الخوض فيها اصلا - [00:10:17](#)

صيانه الله وحفظه ليس تضيقا عليه كما جاء في القرآن من النهي ان تتبع المتشابه اما الذين في قلوبهم زينة فيتبعون ما تشابه منه نعم. وكما جاء في السنة النهي عن التفكير في ذات الله تعالى. ففكروا في الله ولتفكروا في ذات الله في كيفية - [00:10:27](#)

اللي قابلين هذا امر لا يمكن ان ان يدرك انك لم ترى الله عز وجل حتى تدرك كيفية ذاتي عن الخوض في القدر. اذا ذكر القدر فامسكوا هل معنى ذلك اني اتكلم في القدر ابداء والمادة تؤلف المؤلفات في الكلام في مذهب الاسود في القاضي عن القدرية؟ لان لا يتكلم في القدر فيما لا تبلغه العقول يعني مثلا ابن - [00:10:45](#)

لما عقد عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. لما عقد مناظرة في شفاء العليل بين القدر والسني وصل في النهاية الى النهاية التي ساقولها ختاماً مناظرة مناظرة طريفة جدا. يقول فيها ماذا في الآخر؟ يقول ان الله عز وجل - [00:11:05](#)

نعم خص المؤمن بالتوفيق واللاهام لعلمه بقبول المحل انه سيقبل ماذا؟ التوفيق واللاهام. فيقول له القدري طب ولماذا حرم لماذا لم يجعل الله الكافر قابلة للهداية ونقول هذا انا وانا انا اقف العقل. لا نستطيع ان نخوض في وراء ذلك - [00:11:23](#)

فهمت؟ يعني اذا وصلت مع القدر لهذه النتيجة يقول طب لماذا جعل الله الكافر غير قابل هناك جواب بين الجواب الاول نقول كونه غير قادر هذا عدم ولعدم المحض لا يسأل عنه. الجواب الثاني والاقوى ان نقول يسأل عما يفعل وهم يسألون. خلاص نقف في هذا. فاذا ذكر القدر فامسكه يمسكه عما لا - [00:11:44](#)

للعقل مجل فيه. اما اذا كان للعقل مجال ان نفهم ان الله خلق افعال العباد وانه اعطاهم قدرة هي سبب في افعالهم. هذا هذا لا بأس بالخوض فيه وبيانه. قال هو - [00:12:03](#)

عن الخوض في القدر فان تلك مهامه ومتاهاته. المهام جمع مهامة والمهامة مثل الصحراء التي يضل فيها. يقول الصحراء التي يضل فيها الانسان وما تهجم وما تهى تليفون من دخل في متاهة في طرق لا يعرف فيها الطريق. انتهى يأتيه ضل الطريق. ها؟ طرق متشابكة ومختلطة - [00:12:13](#)

لا يستطيع ان يصل فيها الى ان يهتدي فيها. لا افسد للعقل من الخوض فيها. افسد هذا اسم تفضيل. يعني لا شيء اكثر افسادا للعقل من الخوض فيه. قلنا المهام جمع مهانة - [00:12:35](#)

وهي لمكان ابن الضلال الذي يضل فيه الانسان يعني. ها؟ سحر بعيدا سحابة الصحراء بعيدة السحاب في السماء؟ اه سحاب صحراء نعم صحراء اذا سميتها سحابة نعم متاهات مثل الصحراء التي تدل فيها الانسان من الخوض فيها مجردا من نور - [00:12:49](#)

مجرد من نور الوحي. قال وهذه من حسنات الاسلام الكبرى. نعم في قول النبي صلى الله عليه وسلم. اذا ذكر قادر فامسكوا. نعم.

الخوض عما لا يطيق العقل. بل النبي عليه الصلاة والسلام لما خاض الصحابة في القدر - [00:13:10](#)

في الحديث الاخر قالوا يا رسول الله نعم ان كان الله قد قدر الشقاء والسعادة الشقاء والسعادة في كثير من العمل؟ لم يقل لهم

امسكك اللي ما عجبهم جوابا صحيحا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. اليس هذا سؤال عن ذي القدر؟ وهذا جواب - [00:13:26](#)

قال اعملوا فكل ميسر وذكر الدليل ثم قرأ قوله تعالى فاما من اعطى والتقوى وصدق بالحسنى. فسنيسره لليسرى الايات. واما من

دخل واستغنى وكان بالحسنى فسنيسره بالعسرى. فاجابوا ماذا كان سؤالا في القدر - [00:13:44](#)

النهاردة كان سؤال في القدر اجابوا ملابس ولن ينهاهم لانه العقل يستطيع ان يفهم هذا. ان الله عز وجل هو الذي ييسرك للخير اذا

علم انك اهلا له سياسرك له. نعم - [00:13:56](#)

قال وهذه هذه مسألة ماذا؟ مسألة تعظيم الاسلام للعقل وحماية العقل عن الخوض فيما لا يطيقه. هذه هذا الامر من حسنات الاسلام

من محاسن الشريعة الكبرى التي شوها اعداءه افسدها كيف افسدوها - [00:14:09](#)

قال هم الاغبياء الذين يدعون انهم عقلانيون كما مضى معنى كلام مصنف المرة الماضية ان اهل السنة هم الاولى بان يوصفوا بانهم

اهل العقل. من اهل البدع نعم! لان هؤلاء اعداء الاسلام عندما قالوا ان الاسلام ضيق على الانسان في العقل - [00:14:28](#)

قال اسلام منع الانسان ان يتفكر مثلا في ذات الله الانسان يتفكر في القدر. ولن يمنعه لانه ضيق على عقله. لم يأمن عهده لانه لا يطيق

ان يصل الى الحقيقة في هذا الامر. لا يمكن ابدا - [00:14:50](#)

لا يمكن ابدا ان يدرك كيفية صفات الله. حتى عندما يرى الله عز وجل في الآخرة في الجنة باذن الله تعالى لا يستطيع ان يحيط ولا

يحيطون به علما يستطيع ان يدرك لا تدركه الابصار فليركه الاحاطة. ويمكن للمخلوق ان يحيط بالخالق. ولا بحكمه - [00:15:04](#)

نعم فاذا الهدف الحقيقة من حسنات الاسلام وليس من آآ سيئاته ويكفي في رد هذه الفريا الكذبة يعني وتزييفها شهادة واقع العقل

البشري التزييف زي فعل ماذا؟ ابطال. تماما. لانهم لن يتهمون الاسلام انه ضيق العقل. نقول يكفي في رد هذا الكذب واقع العقل

البشري. وما يعيشه من ازمات - [00:15:20](#)

ازمات دمه ازمة يعني مشكلات وتخبط التخبط هو الضلال وتيه وتناقض من جراء اقحامه في غير مجاله وتخطيه حدود امكاناته.

مثل على دين بماذا مثلا؟ مثال واحد بالتشريعات البشرية التشريعات البشرية لما جعل الانسان لعقله مدخل في التشريع البشري

وشرع ما يظن انه في صلاح للناس تجد انه كل يوم يغير ماذا - [00:15:42](#)

هذه التشريعات. وعليكم السلام. كل يوم يغير هذه التشريعات يعني يفعل التشريع اليوم سمها ببياح غداها تعرفون في امريكا آآ

يقولون في اوائل القرن العشرين اصدروا قانون بتحريم الخمر الفلانية دي قصة مشهورة يعني. وقتلوا فيه وقالوا الذي يشرب الخمر

يعدم الخمر يعدم والقولون كان شديدا جدا. بعد - [00:16:10](#)

فقط نعم لان العقل البشري لا يستطيع ان يشرع ما يناسب الناس حتى التشريع الذي فعلوه مخالف للشريعة في قتل شرب الخمر مثلا

مثلا نعم فاذا من حسنات الاسلام انه لم يمنع العقل من العمل فيما لا مجال له فيه - [00:16:37](#)

نعم طيب قال واذا قد تبين وغيرها كثير وصيانة له فلا بد من بيان موقعه من مصادر المعرفة ومكانته بين مصادر الادلة الشرعية

وبيان ذلك ان يقال ان العقل حينما يدرك الاشياء لا على وجه الاحياءات التامة والمعرفة الكلية. وانما يعلم - [00:16:58](#)

جملة. جملة يعني ما انا مجمل. اما التفصيل يعني مثلا في باب العقيدة مثلا ادراك وجود الخالق. العقل يدركه. لان العقل يدرك ان كل

محدث كل محدث لابد له من محدث. وكل حادث لابد له من محدث - [00:17:27](#)

لكن تفاصيل هذا الخالق صفاته ما ينبغي له ما لا ينبغي له ولا يمكن ان يدركه العقل والعقل يدرك الامور على وجه ماذا جملي مجمل

بدون عكس تفصيلي يعني. ثم قد يعلم بعض التفاصيل من طريق السمع. من طريق الدليل من الكتاب والسنة مثلا. او من طريق -

[00:17:48](#)

ما تمده بالحواس من معلومات ما تعطيه حواس للمعلومات. نعم ولو كان العقل مدركا للاشياء جملة وتفصيلا محيطا بالعلم النهائي

حاططاً تامة لست واعين المخلوقات بعلم الخالق ولست من الواحد - 00:18:07

ولا استقلوا بعقولهم واضح هذا الكلام؟ لا لان العقل لا يمكن ان يكون مدرك انشاء جملة وتفصيلا والاستوى علم المخلوق مع علم الخالق. نعم من مصادر المدينة الشرعية خصوصا ومن مصادر معرفة عموما تقسيم العلوم من حيث ادراك العقل لها الى - 00:18:25
الاول العلوم هذا التفصيل ذكر الشاطبي في الاعتصام ونقله عنه الاول ماذا؟ فطرية وهي التي لا يمكن التشكيك فيها كما تقدم. كما قلنا مثلا ان الجزء اقل من الكل وان النار حارة. هاي علوم فطرية ضبابية لا يمكن التشكيك فيها. نعم - 00:18:46

ويدخل في هذا القسم ما نبه اليه الشرع من دلالة الفتنة على الخالق جل وعلا. لان الفطرة تقرر ان كلها حادث لابد له من محدث. نعم. فده علم ضروري فطري - 00:19:07

نعم. الثاني العلوم النظرية المكتسبة بالنظر والاستدلال. فهذه يستند العقل في تحصيلها الى القسم الاول وهي نوعان ممكن ان نقول هذه دلالة يعني تجريبية يعني الانسان عندما يكبر يرى يعني على كل حال لابد الى محدث؟ لا هذه ليست تجريبية. لماذا ليست تجريبية؟ هي دلالة فطرية. اقول لك لماذا - 00:19:17

يقول الطفل اول ما يولد اول ما يولد نعم اذا ضرب يلتفت الى الى ناحية الضوء. اذا سمع صوتا يلتفت الى نهاية الصوت لانه الحادث لابد ان نعمل محدث ولذلك يلتفت الى - 00:19:46

من ناحية المحدث هذا هادي دلالة فطرية ليست دلالة تجريبية فطر الله الانسان علي من اول ما يولد نعم الاول ما يولد لذلك يلتفت ناحية الصوت يلتفت الى من ضربه مثلا - 00:20:01

نعم فادي دلالة فطر الله عز وجل النفوس عليه ثم تدعم بعد ذلك بالتجربة. لكن اصلها في الفطرة تدعم بعد ذلك بماذا؟ بالتجربة بالواقع بالحال نعم حتى في الحيوان الحيوان يعني ان كل حدث لابد له من محدث - 00:20:17

نعم او انت لو رمي بحجر يلتفت الى من رمى الحجر لو سمع صوتا يلتفت هذا محدث الذي سمع صوت المحدث لهذا الحديث والتفت لي فهذا امر فلتتر حتى في الحيوانات. التفت في الحيوانات. نعم - 00:20:40

طيب قال الاول الثاني مكتسبة ولا وهي نوعان. ما تمحض العمل فيه للعقل. معنى تمحض اي خالص. العقل فيه عمله عمل خالص. واذا عادة يكون في العلوم المفضولة. يعني ما معنى هذا - 00:20:57

يعني لا نحتاج الى نقل فيها. كالعلوم الدنيا كالسباكة كالصناعة كالزراعة كالطبيعيات والرياضيات والطب والصناعات. ويلحق بهذا النوع النظر في العقائد على المناهج اللي هي اكااديمية وفلسفية. لان المناهج البدعية هذه ليس عليها دليل من السمع - 00:21:11

فهمت؟ فادي عمل العقد فيه عمل ماذا عمل متمحض خالص. طيب الثاني حدوس الاعراض والحدوث يتمحض العقل في ودنه الباطل اصلا. كما تعرفون. نعم. قال وفاني واشترك في العقل مع ملة الشرع. بنظر فيها واستخراج ما تضمن - 00:21:26

ويدخل في هذا النظر في العقائد على المنهج الشرعي. طيب اذا هذا النوع الثاني من القسم الثاني القسم الثاني هو العلوم النظرية المكتسبة. ينقسم الى قسمين. القسم الاول علوم العقل فيها له عمل خالص وحده. كالعلوم الدنيوية ان - 00:21:46

بشؤون دنياكم. انتم اعلم بشؤون دنياكم. لا نحتاج الى ماذا؟ النص من الشرع ان نعرف كيف الصناعة؟ كيف كيف التجارة؟ كيف كذا؟ كيف كذا من امور الدنيا؟ القسم الثاني يشترك - 00:22:05

في العقد من العلوم النظرية المكتسبة يشترك فيها العقل مع ادلة الشرع هدف الفقه في العقيدة لكن في العقيدة على المنهج المنهج السلفي المنهج السني نعم العقل يعمل في فهم - 00:22:15

دلالة النص والعقود يتفاوت في هذا الا ترى ان الحديث الواحد قد يستنبط منه العلماء استنبطات كثيرة بعضهم يستنبط اكثر مما يستنبط الاخر ها ده معروف في الفقه. نعم. فقرأ مثلا الاستنباط من دقيق العيد مثلا في احكام الاحكام ليس كاستنباط غيره مثلا.

الحديث الواحد يستنبط من الصنبط وغيره. فهذا هذا معنى - 00:22:27

علي رضي الله عنه تستطيع ان تستدل بحديث البخاري في القسم الثاني هذا وماذا؟ ان ابا جحيفة سأل علي رضي الله عنه هل خصكم النبي عليه الصلاة والسلام بشيء؟ فقال لا - 00:22:49

الا فهما يؤتيه الله رجلا في كتاب الله الا فهما يؤتيه هذه دلالة العقل لماذا الشرع العقل امني مع الشرع. ولذلك نقول هذا حديث دليل على ما لا على جواز - [00:23:01](#)

اعمال العقل في دلالة النص بما لا يخالف ما اتفق عليه السلف يعني قد يأتي متأخر بفهم فئات من الايات لم يذكر احد قبله. ويقبل هذا الفهم لانه من باب ما لا خلاف التنوع لا يخالف ما قاله السلف في الاية لكنه - [00:23:15](#)

بمعنى جديد زائد تحتمله الان واضح هذا؟ هل ممكن وهذا الذي يدخل كذلك في الاعجاز العلمي مثلا؟ اليس هذا من اعمال العقل في النص ليس هناك ايات تدل على الاعجاز العلمي. ودلالة هذه الايات ما كانت معروفة عند السلف - [00:23:29](#)

نعم فاذا هذا القسم الذي هو مدى العلوم. النظرية الفطرية التي عفوا العلوم النظرية التي هناك مجال للعقل فيها مجال للعقل فيها ما اشترك فيه العقل مع ادلة الشرع بالنظر فيها واستخراج ما تضمنته من دلائل - [00:23:42](#)

ومساء يعني يذكر واجه الدلالة في النص والمسائل المستفادة من النص ويدخل في هذا النظر في العقائد حتى الايات الصفات واحاديث العقيدة يمكن ان يعمل العقل في فهم معناه في فهم معناه واستنباط الفوائد منها على منهج الشرعية. الثالث - [00:24:00](#)

مدرسة العلوم الغيبية وهذه لا يعلمها الا بتعليم. ويدخل فيها اكثر مسائل العقائد التفصيلية وغاية حظ العقل منها سوى الفهم والتصميم ونقل امتناعها. اذا العلوم النظرية علاقة العقل وخلاصة الكلم. علاقة العقل بالعلم النظرية - [00:24:20](#)

على ثلاثة انحاء نوع العقل فيه له عمل خالص وهو العلوم الدنيوية. ونوع العقل فيه يشترك مع الشرع. والنصوص الشرعية التي ليست من الغيبيات. والنوع ثالث العقل ليس فيه مجال الا في مجال واحد. ما هو؟ ذكره - [00:24:40](#)

النوع الثالث هذا يسوي لمجال واحد العقل. تصريحه اثباته امكانها اثبات امكانها لان الشريعة لا تأتي بما تحيله العقول. العاقل يقول ان هذا ممكن. يعني كل الامور الغيبية اثبات امكانها لماذا؟ لانها متعلقة بقدرة الله وقدرة الله لا حد له - [00:24:57](#)

وقدرة الله حادة لها. عندما تقول مثلا الامر الغيبي مثلا عروج النبي الى السماء العقل لا يحيله مستحيل يمكن لان الله قادر على كل شيء بل الانسان الان يستطيع ان ينال من القمر. الا يقضي الله ان يعرج بالنبي عليه الصلاة والسلام الى السماء؟ في ليلة - [00:25:15](#)

فالعقل لا يحيلها كما قال شيخ الاسلام الشافعي لا تأتي. بما تحيله العقول لكن تأتي بما تحارب فيه العقول. قد يحتار العقل فيها بان يتعدى لكن لا يحيله بان الله قادر على كل شيء. فاذا الثالث هذا دور العقل فيه هو اثبات الامكان - [00:25:32](#)

الامكان فقط نعم في اي شيء من عقائد كل امور الشريعة وكل امور العقائد الا الامور الغيبية. مثلا العقل قد يعمل في النصوص التي تتكلم عن الحوض. ايها اولا الحوض ام اصطبات؟ فالعقل يقارن بين دلالة النصوص - [00:25:49](#)

حتى يعرف ما ما هو الاول الحوض ام الصراف. هناك خلاف بين اهل العلم قال الحوض بعد الصراط بعضهم قال الحوض قبل الصراط كما هو الصحيح. لكن الخوض في صفة الحوض بالتفصيل وتخيله لا يستطيع العقل - [00:26:07](#)

انه لم يره يقتصر على الصفة التي وردت. نعم. قد يعمل العقل في مسائل في مسائل العقيدة في الاجتهاد في بيان الدالة مثلا على وجود افراد الله بالدعاء او افراد الله بالذکر - [00:26:17](#)

وان حلق الشعر لغير الله تعظيم الكفر. مثلا يأتي بحاول ان يأتي بدلة من الشرع على هذا. فهت؟ فهذا كله متعلق بمسائل عقدية المسائل العقدية فهذا دور العقل فيها. فالعقل يعمل فيها مع النقل. اما الثالث الامور الغيبية هذه لا يعلمها العقل الا بتعليم - [00:26:32](#)

وياكل فيها اكثر مسائل العقيدة التفصيلية وغاية حظ العقل منها سوء الفهم والتسليم اثبات امكانها. ونفي امتناعها نعم وفي ضوء هذا التقسيم للمعرفة والعلوم بالنسبة للاعتقاد. فهو كما سيظهر ان شاء الله تعالى - [00:26:50](#)

من خلال ادلة معروضة في الباغستاني من هذا البعث يوصل الى المعرفة وصل لاعتقاد الكبار على وجه الاجمال. فالاقرار بالخالق جل وعلا ووجود افراده بالعبادة والتأمين الكمال وتنزيه له كما قال كلام مهم. مهم من ناحية التأصيل - [00:27:11](#)

المهم مثلا في باب من ابواب العقيدة او في باب من ابواب اجراء الاحكام نقول العقيدة اجراء الاحكام مسألة العذر بالجهل مسلا. عندما يقول لك من نطق بالشهادتين وفهم معناها وجب ان يعرف - [00:27:31](#)

افراد العبادة نقول لا انت هكذا خلطت بين مسألتين بين مسألة ماذا؟ التوحيد الجملي ومعرفة اصول اعتقاد الكبار على وجه

الاجمالي. تفصيلي. والتفصيلي افردتها العبادة لا يستقل الاخذ بمعرفتها. لا يستقل العقل بمعرفة ان الذبح او النذر او الدعاء او حلق الشعر تعظيما. ان هذه الامور عبادات يجب صرفها لله. فلا بد ان تعلن من جهة النقل. لابد ان تعلم - [00:27:41](#) الدليل. نعم. ووجود افراده بالعبادة والتأليه. هذا على وجه العموم على وجه الاجمال. واثبات الكمال والتنزيه له. العقل يثبت الكمال لله لكن هل يستطيع العقل ان يثبت بعض الصفات التي لا تعلن الا من قبل الشرع؟ كالعجب مثلا. العقل لا يستطيع ان الله يعزب او يضحك - [00:28:01](#)

صح؟ لكن يستطيع ان يستطيع ان يعلم ان الله يعلم يستطيع ان يعرف ان الله عالم لان العلو صفة كمان لكن لا يستطيع ان يعلم ان الله عالم على العرش - [00:28:20](#)

للعلو والعرش علو خاص. صحيح؟ واضح هذا؟ نعم. فاذا ووجوب الافراد بالعبادة والتأهيل واثبات الكمال والتنزيه له. كما قد يدرك وجوب الجزائر الاخروي العقل قد يدرك لماذا قال القد لان العقول تتفاوت في هذا العقود تتفاوت في هذا - [00:28:32](#) يعني لا يستطيع ان نقول انه لابد ان يدرك وجوب العقاب الاخروي. انا قلت تفاوت في هذا لكن عقلي لو كان عقلا سليما سيهتدي الى وجوب الجزاء الاخرى. وكما سنتكلم بعد ذلك عن - [00:28:51](#)

العقلية في القرآن على وجوب الجزاء الاخروي. وهناك ادلة عقلية كقوله تعالى مثلا افجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف؟ تحكمون لانه وجدنا ان المجرم يعيش في الدنيا ويموت بدون عقاب والطائع يعيش ويموت بدون ثواب فوجد - [00:29:01](#) يوجد دار الآخرة للجزاء. والا نسبنا الله الى العبث ولعدم الحكمة والى الظلم. فهذا دليل عقلي. يدل على وجوب الجزاء الاخرى. وكما سيأتي معنا بعد ذلك في ادلة هذه المسائل. وجوب البعث بعد الموت - [00:29:19](#)

ارسال الرسل كل هذا العقل قد يستقل قد يدرك هذا. الا ان ملك كله لم يعرفه العقل ويثبته على وجه الاجمال لا التفصيل يستطيع نعرف تفاصيل الجزاء كيف سيكون. تفاصيل النعيم والعقيق كيف سيكون. ما يجب للرسل وما لا يجب - [00:29:34](#) كل هذا لا يعلم الا من قبل الشرع بالتفصيل وظيفه السمع. وهي مما لا طاقة للعقل بالاستقلال به. وغاية وظيفه العقل فيها كما اشرنا ادراك وامكانها. بحسب ما الله تعالى فيها من علوم ضرورية ومعارف ومعارف اولية - [00:29:50](#) وبهذا نعلم ان منزلة العقل من النقل انما هي منزلة الخادم سيده. او كما قيل الاخ متولي وان الرسول ثم عزل نفسه مثل جميل ذكره شيخ الاسلام. ما معناه العقل متول يعني والي - [00:30:09](#)

يعني اين الخليفة؟ خليفة. نعم قال لرجل اخر تعال انت خليفة مكاني ثم عزل نفسه العقد المتولي ولا الشرع؟ يعني العقل نعم هذا الانسان الى صحة الشرع فجعل الشرع مكانه وعزل نفسه - [00:30:27](#)

الخليفة الذي عزل نفسه ان يكون حاكم على الخليفة الاخر الخليفة الذي عزل لنفسه هل يكون الحاكم على الخليفة الاول يعني خليفة عازل نفسه ولا خليفة اخرها؟ هل يكون حكم على الخليفة الثاني الذي ولاه - [00:30:46](#)

لا يكون كذلك العقل دل على الشرع ثم عزل نفسه ليكون حاكما على الشرع دل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم يجب تسبيحه فيما اخبر وقعته فيما امر. فالواجب على العقل - [00:30:59](#)

والعمل بما اقتضانا عليه بوليس المراد انه عزل النفس عن العمل كلية. وانما عزل النفس عن التسلط على الشرع. على معارضة الشرع. مم. لكن لم يعزل نفسه عن فهم الشرع - [00:31:16](#)

انت مخاطب تفهم الشغل الا بالعقل. انت استنبط الاحكام الا بالعقل. نعم. واخذ مكانه اللائق به قال وهذا المثل اولى بتعظيم الشرع المعصوم من قول بعض المتكلمين. يعني بعض المتكلمين يذكر مثل اخر. ما هو - [00:31:30](#)

ان العقل المزكي الشرع. يعني جعل الشرع بمنزلة الشاهد القاضي عندما يطلب الشهود اذا كان يجهل حال الشهود سنكتب من يزكي هؤلاء الشهود سيطلب ناس معروفين بالعدالة يقول لهم ما رأيكم في اولياء الشهود - [00:31:43](#)

فقال العقل مزكي للشرع مزكى لماذا؟ يعني يشهد لهم بالعدالة فجعل الشرع بمنزلة الشاهد طيب وليس ان يأتي شاهد بالتجريح المزكر. يعني الان انا قلت نكهة هات لي دليل على - [00:32:00](#)

آآ هل يصح ان يقول انك لست عدلا؟ الشيء اللي يصح ان يجرح المزكي فالعقل يزكى الشرع واضح هذا؟ فالشرع لا يصح ان يصلح للعقل. طيب سيكون هذا المثال قال - [00:32:18](#)

انها طموح بكون الشرع المفتقر الى العرب. محتاجة للعقل. العقل ليس محتاجا. الشرع ليس محتاجا للعقل. تابعا له حيث جعل العقل اساسا له والواقع انه لم يزكيه. العقل في الحقيقة لم يزكي الشرع - [00:32:37](#)

فزكاؤه زكاء الشرع ماذا؟ ذاتي. ذاتي وانما دل عليه فرق بين التزكية والدلالة هذا فرق مهم يعني دور العقل مع النقل هو الدلالة وليس التزكية لان التزكية معنى ذلك ان الشرع محتاج الى العقل. الشهود محتاجون الى المزكي لكي تقبل شهادتهم عنده عند القاضي - [00:32:52](#)

لكن هل الشرع محتاج الى العقل ليزكيه؟ لأ زكاؤه ذاتي. الزكاء الشرعي ماذا؟ ذاتي ولديك هذا المثال في هذا الاعتراض عليه في هذا الجانب. وانما دل عليه والمزكي لابد ان يكون اعلى - [00:33:16](#)

واوثق هذا هذا وجه اخر. اذا هناك وجهان وجهين ان هذا المثال مثال ضعيف وما هو مثال مرة اخرى ها ان العقل مع الشرع ما زالت المزكي مع الشهود مسال ضعيف من الوجهين. الوجه الاول ما هو؟ اننا لو قلنا ان العقل ما صنع ما زلت مزكي مع الشهود. معنى ذلك ان العقل هو الذي حكم على الشرع بالزكاة. لو الزكاة - [00:33:30](#)

طاهر كامل. وهذا ليس بصحيح لان الذكاء الذكاء الشرعي زكاء ذاتي. المعنى الثاني ما هو؟ ان المزكي لابد ان يكون اوثق من المذكر صح؟ عندما يأتي القاضي بشخص يزكي الشهود معنى ذلك ان هذا الشخص مشهور العدالة - [00:33:54](#)

واكسر سقة بنتي من زكاه مدحه. فانا كانك جعلت طلاق ما كان ماذا؟ اعلى من الشرع او مسويا له على الاقل او قريبا ولا سبيل الى ذلك مع الشرع يعني الشرع ليس مساويا للعقل - [00:34:11](#)

العقل ليس مساوي للشرع وليس افضل منه. اما المزكي من يكون مساو للشهود او افضل. فلذلك هذا المثال ليس جيدا. الاولى ان يقال في المثال المثال الاول اصح يعني ان ان العقل متول - [00:34:25](#)

ولا الشرع ثم عزل نفسه عندما يأتي آآ النفس الذي يحارب معها العقل المتكلم بالضبط. لماذا؟ لان مزارع العقل ماذا؟ حاكم. لان هو لا يستطيع ان يقول الشائع فيه نقص كذلك؟ نعم فظل التعارض - [00:34:38](#)

ظل قطع عدوان الظن في في رأسه بنقص عقله ظل التعارض بين العقل والشرع فاول النص لا يمكنه ولا يجحد معه ولكن يا ويلك طبعاً لا يمكن لو كره لكفر انكار الباطنية نعم - [00:35:01](#)

اكبر من قدره. ولا تتجاوز به حدوده. فان في هذا اعلان انه كما تقدم. يعني يعني التي يعني ماذا؟ مشقة يعني شق عليه. يعني طلب طلبك من العقل ان يعمل خارج حدوده كالنظر في تفاصيل الغيبيات. هذا امر ماذا - [00:35:18](#)

في اتعاب للعقل في اتعاد للاخ الكريم يرمي شخص الى البحر ولا يعرف السباح ويقول له اذبح نقول والذي اه يفهم اه يعني الدين اجمالا ليس في التفسير. يعني ليس كل شيء الذي جاء بالتفسير. لا في النوع الثالث - [00:35:42](#)

قلنا ماذا؟ انه يستطيع ان يفهم ماذا فهم الاجوال. تفاصيل انواع العبادة لابد فيها من يحتاج الى الرسول ولذلك كما ان حزم له كلام في هذا في الفيصل يقول لولا آآ كلام معنوي يعني ده معنى كلامي. لو لم يرسل له الرسل ما عبده الا الازكياء. والاذكار قليلون في

الناس - [00:36:12](#)

انا طبعاً زايد مع ابن الوفيل كان من حلفاء الموحدين وكان يعرف كيف يعبد الله كان يسجد على ظهر الراحلة وقل يا رب لو علمت عبادة افضل من هذا لعملتك بها لم يأتني الا تفاصيل العبادة - [00:36:30](#)

وكان يسجد على الجمل كما هو منهج اهل الكلام والفلسفة. بينهما اسلم ولا يصح والعقل الصريح لا يعارض النقل الصحيح. بل يوافقه ويشهد له. وكل ما معنى الصريح خالي من الشبهة والشهوة. عقلي الصريح يعني ليس فيه شبهة ولا شهوة. يعني لو قلنا العقل يعارض النقد لا يعارض النقل اذا كان عقلا فاسدا - [00:36:43](#)

لكن العقل الذي خلى من الشبهة والشهوة لا يمكن ان يعرض النقل الصحيح. اذا كان النقل صحيحا سنداً لا يمكن ابدا ان يعرضه العقل.

ابدا لا في الفروع ولا في الاصول لا في الاحكام ولا في العقائد - 00:37:20

فالعقل الصريح مثلا يثبت صحة القياس هل يمكن ان يأتي النقل بخلاف القياس؟ فليس هناك شيء في الشريعة على خلاف القياس نعم كما لا يهمل العقل ولا يقلل من شأنه فان هذا التفريط المناخي لنصوص الشرع وانما جنح اليه بعض المتصوفة واصحابه -

00:37:35

هذا المنهج العلاجي وبعض المنتسبين للحديث منافرة منهم لما رأوه لما رأوا ما عليه اهل الكلام والفلسفة من الافراط في تحكيم العقد والغلوب في تعظيمه. فكان الطرفين خطأ. الذي قدم العقل على النقل مخطئ والذي الغى العقل كالمتصوفة وبعض اصحاب الحديث

الغوا العقل - 00:37:57

الغوا العقد في جانب وقدموه في جانب الغوث في جلب ماذا؟ في جانب التعليم. التعليل والاسباب. وقدموه في جانب في جانب تقديم العقل على النقل في نصوص الصفات مثلا نعم هذا على وجه الاجمال ومنهج الكمال. الاعتدال والوسطية في الاخذ -

00:38:18

دي احكام العقل. فالشريعة كلها معللة ولا بأس ان تتكلم عن علل الشريعة حتى في الامور العبادية وما زال اهل العلم يصنفون في

هذا. قفلي الشاشة كتبت اسمه حسن الشريعة - 00:38:35

يتكلم فيها عن علل العبادات حتى الطهارة. لماذا الطهارة في هذه الاعضاء الاربعة؟ طبعا هذه الامور اجتهادية لا تستطيع ان تجزم فيها لكن لا بأس مالا من البحث عن الحكمة. ان الشريعة كلها معللة. قد تخفى علينا العلة والحكمة. ولكن لا بأس من الاجتهاد في في معرفتها مع عدم الجذب بها. نعم - 00:38:48

بمنزلة البصر من الشعاع اذا فقد الشاب فاذا فقد الشرع عجز الاخر عن اكثر الامور. عجز العين عند فقد الشعاع. هذا مثال جميل.

لماذا؟ ما وجد ما وجد الدقة في هذا المثال - 00:39:06

كان عند عدم الشعاع تمام. عدم النور. لم تر ولكن عدم رؤيتك تنفي الادراك التام. تفصيلي؟ لا. انك قد تتحسس في الظلام ستعرف ان

هذه قطة لكنها تعرف لونها ولا شكلها تفاصيلها - 00:39:21

لهذا الرجل فاذا العقل بدون الشرع يدرك ادراكا جمليا كما ان العين بدون النور قد تدرك ادراكا جمليا بالحواس الاخرى اللمس مثلا

صاحب السماع. لكن ادراك التفصيل لابد فيه من الشرع. نعم - 00:39:42

ولكن المثال صحيح مع هذه التقييد لا نقول المثال باطل تماما صحيح لكن بهذه كل اللي انت ذكرناه. نقول افضل منه المثال الاول

المعلم طبعا الاشعري معروف ولكن الكتاب هدا ممتاز. اكتبوا هدا ممتاز - 00:39:58

لابد ان يخلق طفل صغير هو يتكلم عن ماذا عن الفتنة التي حدثت في زمن عثمان. كتاب تاريخ يرد على الشبهات التي اثيرت حول

خلافة عثمان واه واه واتهام الخوارج له بالاتهامات التي ذكروها. نعم - 00:40:26

وقال بعض اهل المعرفة مقدار الاخذ في المعرفة كمقدار الابرة عند الديباج او الخس لا يمكن لبس دجاج ولا خزن الا يخاطب الابرة.

فاذا خيط بالابرة فلا حاجة بهما الا الابرة. وكذلك - 00:40:43

ان المعرفة تحسن من العقل او تثبت فيه. ما معنى مثال الدباش والخز يعني القماش الحرير نعم دور الابرة ينتهي عند خياطة الثوب.

فالابرة هي العقل ودور العقل والديباج والشرع والديباج والخز والمعرفة. او الشرع - 00:41:00

دور العقل ينتهي عند ماذا؟ عند الخياطة. الخياطة هي ماذا؟ هي فهم حجية الشرع. فهم ان هذا النص صحيح. يعني العقل يعمل في

ماذا؟ في البحث عن الحديث اذا اهتدى العقل الى الحديث صحيح سلم له - 00:41:21

نعم بحث العقل ان حديس صحيح هذا هو عمل الابرة نعم اما الحديث نفسه هو الديباج او الخز لا يحتاج الى الابرة هذا معنى قوله

نعم كذلك تضبط المعرفة بالعقل لان المعرفة - 00:41:38

تحصل من العقل او تثبت فيه نعم. كما ضرب الشيخ الاسلام ابن تيمية فيه بيان لمنزلة العقل من الشرع. وذلك اثناء ردي على القائمين

بتقديم العقد على الشرع حيث مثل العقل في دلالة على ست الشرع وصحته في العامي الذي علم عين المفتي ودل غير عليم. انا

عمي علم ان فلان المفتي - 00:41:49

فدل غيره على هذا المفتي وبين له انه عالم ومفتي. فان دلالة هذا العمي على المفتي وتعريفه به لا توجب له ان يقدم قوله عليه اذا اختلف معه من لا يحق لهذا العامي ان يخالف حكم المفتي العام. بحجة انه هو الذي دل عليه - 00:42:11

لان الدورة وانتهى عند الدلالة. فالواضح وجميل ومشهور. طبيب مع الطبيب مع المريض مثلا. او يعارض اجتهاده. ان يعارض اجتهاده ولا ان يكون لمن دله على من المستفتين انا الاصل في علمكم. انا الذي دليتمكم عليه فلا بد ان تسمعوا كلامي ولا تسمعوا كلامي -

00:42:31

ما يحدث اليوم في بعض الغدد يقولون هذا الشيخ قلم او يتعرض لاجتهاده من شيخ اجتهد في ان في هذه المسألة لا يكفو هذا المثل هذا المثل هذه مسألة اخرى مسألة - 00:42:48

مسألة اخرى. هذا المثل في الكلام على ماذا؟ في الكلام على ادوات العقل مع النقل. يعني لانهم جعلوا المتكلمون كما في القانون الكلي للرازي الذي رد عليه شيخ الاسلام نقض التأسيس وفي دار التعارض. الله عز وجل له القليل سموه القليل الكلي هو الهى عند المتكلمين. هو ان العقل هو الذي دل على الشرع - 00:43:16

هذه مقدمة. فالنتيجة ان العقل لابد ان يكون حاكما على الشرع. شرس الافضل لهذه المقدمة في هذا القانون في كتاب دار التعارض ما المقصود؟ المقصود ان العقل دوره ينتهي مع النقل في ماذا - 00:43:34

الدلالة عليه. فاذا دل عليه وثبت انه نقي يجب ان يسلم له. كما انا ادلك على الطبيب فانت تذهب اليه وبعد ذلك لا لا يحق لي ان اقول لك لا الا تسمع كلام الطبيب خذ هذا الدواء الذي يقوله انا لك. لان انا الذي دلته - 00:43:47

اما مسألتى التي آآ تذكرها هذه مسألة اخرى. يعني لا ارى فيها وجه شبابي هذا لا فيجب عليكم ان تأخذوا بقول وتقترحوا قوله تتركوا قوله يعني هذا كلام راضي بالضبط يقول ترك العقل - 00:44:00

اذا عرض النقل قذفا في العقل في العقل. نعم الرد عليه لماذا؟ بهذا المثل الذي آآ ذكرناه نعم جوابه له ان يقول. وجوابهم له ان يقول انت ايها الاعلامي لما شهدت بان هذا المفتي عالم ودللتنا عليه شهدت بوجود - 00:44:28

واخذنا بالشهادة له بالعلم والفخر واعتماد عليه لا يستلزم اعتماد عليه على شهادتك يعني؟ لا يستلزم ان نوافقك في واجتهاداتك المبنية على غير علم. احكامك هذه المبنية على غير علم. وخطأك وجهلك فيما خالفت فيه هذا العالم - 00:44:49

لا يستلزم القطع في علمك بانه عالم مفتي وشهادتك بذلك. يعني هل انت اخطأت في جانب؟ ما هو الجانب الذي اخطأت فيه؟ لانك خلقت هذا العالم يعني الرازي يقول لو عارض العقل الشرعي - 00:45:09

وقدما الشرع على العقد فهذا فيه ابطال للعقد نقول هل ليس ابطال للعقد؟ هذا ابطال لجزء من العقل وهو المعارضة التي خالف فيها الشرع. اما دلالتة هذه مسألة اخرى هناك جهتان - 00:45:23

جهة دلالة العقل على الشرع هذه جهة صحيحة. فاذا سلم العقل للشرع وجب الا يعارضه. جاء في معارضته نردها. يعني نحن نقول لهذا الذي العامي الذي دلنا على العالم نقول لو نحن لا نقبل قولك فيقول لهم اذا لم تقبلوا قولي وقبلتم قول العالم معنى ذلك انكم تردون دلالتى لكم على العالم - 00:45:34

احنا قلنا دلالتك ان احسنت فيها لم تخطى فيها. لكن اذا اخطأت في ماذا اخطأت في معارضة العالم نعم فلا مانع ان يصيب الانسان في جانب ويخطى في جانب. نعم العقل اصاب في دلالتة على النقل - 00:45:54

لكن اخطأ فيه معارضته للنقل هذا معنى قوله في النهاية ماذا؟ وخطأك وجهلك فيما خالفت في هذا العالم لا يستلزم القدر في علمك. لا يلزم من هذا. لان الرز يقول يلزم. يلزم من تقديم الشرع على العقد ان نقدح في دلالة الشرع آآ من تقديم الشرع الى - 00:46:09

ان نقدح في ثلاث معاقل على الشرب ان نقدح فيدرالية العفو والعالم. السارقون هذا الذي لا يلزم. هذا اللازم لا يلزم. لماذا؟ لاننا قدحنا في ماذا؟ في معارضة العقل للشرع. ليس في دلالة العقل على الشرع. نعم - 00:46:27

هذا معنى قول لا يستلزم القطع في علمك بانه عالم مفت وشهادتك بذلك. نعم. اذا عند الرازي ليس اه يعني الذي يدل هو مثل العامة

انه يقول العالم ان دل على العالم الثاني. بالضبط - [00:46:39](#)

جعل العقل ما زلت مساو للشرع الجو العفو يا مساوي للشرب. بل يجعل العقل اعلى من الشرع. انه يجعله حكيماً عليه والجواب عن نادي من وجوه كثيرة جداً. افظّلها فيها شيخ الانسان في دار التعاون. منها مثلاً اننا نقول ان العقل يكون حاكم على الشرط. طب اي عقل يقدم الناس يتفاوتون في عقولهم - [00:46:55](#)

ولذلك تجد ان اهل البدع انفسهم يختلفون في اثبات اشياء وبعضهم يثبت وبعضهم ينفيها. في كل الابواب في باب القدر في باب الاسماء والصفات يختلفون اختلافاً كبيراً في المذهب الواحد - [00:47:13](#)

لماذا لانهم عقولهم متفاوتة عقول متفاوتة. فلو جعل الامر فلو جعل العقل حاكماً على الشرع نعم لنا انضبطت الامور. لان العقول متفاوتة. ولما اهتدى الناس الى الحق كل ما يأتي اذكى منه يغير من مالك ولا ما جاءنا رجل اجل من رجل تركنا ما عنده لجدله - [00:47:24](#)

وكل ما جعلنا رجل اكثر جدالاً وعقلاً يعلمنا ما عندنا لجدل اذا لا يستقيم لك امر نعم. فاذا كان هذا هو الشأن العامي مع المفتي في وجوب تقديم حكم المفتي على حكمه مع قوم المفتي - [00:47:47](#)

فكيف يكون شأن العقل مع الشعب؟ وهو يعلم ان مبلغه عن الله تعالى مع السوء ولا يجوز عليه الخطأ. اذا كان يجب التسليم للمفتي مع انه فكيف بالشرع المعصوم؟ من باب اولي قال لا يعارض بالعقل - [00:48:02](#)

فتقديم القول المعصوم على ما يخالف من الاستدلال عقله اولي من تقديم المستفتح لقول المفتي على قول مخالفه العامي الذي دل مفهوم معي بقى الكلام ده هنا يعني يعني نقول هذا المثل ظنناه من باب اولي. تقديم الشرع المعصوم على العقل اولي من تقديم قول المفتي غير المعصوم على العام بالليل - [00:48:16](#)

المفتي غير معصوم. الطبيب غير معصوم قد يخطئ. انا لو دلتك على طبيب ثم انا عرضت الطبيب انت لم تسمع كلامي. ستسمع كلام الطبيب. مع ان الطبيب قد يخطئ المفتي قد يخطئ - [00:48:39](#)

نعم فاذا سلمت للمفتي ولم تتبع من ذلك عليه. من باب اولي ان تسلم من الشرع ولا تتبع من عرض الصدقة العاقلة التابع للعقل الذي عرض الشرع. لان الشرع معصوم والعقل غير معصوم. نعم - [00:48:52](#)

على وجه التساهل يعني. والتعارف بين عقل ونقد. فلو صح لكان حكمه ومثله لكن الاصل الذي لا شك فيه موافقة الصحيح لو كان لو كان هناك فعلاً تعارض بين الشرع والعقل لكان هذا المثل صحيح لكن في الحقيقة اصلاً يوجد تعارض - [00:49:05](#)

ابداً يستحيل ان يأتي الشرع معارض لكن الاصل الذي لا شك فيه موافقة صحيح المنقول لصريح المعقول. لان عقل الصحيح العقل الصريح يوافق النقل الصحيح. نعم التي سميت ظلماً وزوراً واحكام عقلية. عندما تقولون مثلاً نفى صفات الله الخيرية كالوجه - [00:49:29](#)

اللي هو اليد بدليل التركيب او التجسيم. نقول هذه المعارضة معارضة بدعية التركيب والتجسيم هذا قولي بدعي اصلاً. ليس عليه دليل نعم فانما يقع التعارض حقاً بين الشرع والبدعة. نعم. وجعل بحكم الهوى مراهن يقينية - [00:49:54](#)

والعقل الصريح منها بريء. وفي سبيل ابطال او اثبات امتثال معارض لاقليم الشام الف الشيخ الاسلامي بن تيمية رحمه الله تعالى كتابه العظيم وفي بيان الدوري الاقرب في العلم لله يقول للامام ابو المظفر السمعاني رحمه الله في كتابه الانتشار لاهل الحديث كما نقل عنه قوام السنة ان الله تعالى - [00:50:10](#)

دينه وبناءه على الاتباع. وجعل ادراكه وقبوله بالآخر فمن الدين معقول وغير معقول والاتباع في جميعه واجب من يغسل بغير المعقول ليس غير معقول ان العقل يثوب الان مثل الغيبية الثالث. النوع الثالث الغيبيات نعم. ومن اهل السنة من قال ان الله تعالى لا لا يعرف بالا - [00:50:35](#)

ومعنى هذا ان الله تعالى هو الذي يعرف العبد ذاته. ويعرف الله فيعرف الله بالله لا بغير الله بالله لا بغيره. لقوله تعالى ان فلا تهدين من احببت ولكن الله يهين من يشاء - [00:50:57](#)

ولم يقل ولكن الآخر. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لولا اللهم اهتدينا. فهذه دلائل دلت على ان الله تعالى هو المعاكس الا انه يعرف العبد نفسه مع وجود العقل. لان سبب الادراك والتمييز لا معاد به - [00:51:15](#)

لان الله تعالى قال ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون. والله تعالى يعطي العبد المعرفة بالهداية الا انه لا يحسن ذلك الا فهم العقل نعم؟ ذلك المعرفة يعني هنفهمها بالليل لما هنفهمها بالله. ونزيل هذا ان الولد لا يكون مع فقد وطن. ولا يكون به وطن. بل يكون بمشاء الله - [00:51:34](#)

واعلم ان فصل ما بيننا وبين المبتدع هو مسألة العقد وقصص وديناهم على المعقول. وجعل الاهتمام المغفور تبعا بالمعقول واهل السنة الاصل في الدين الاتباع والمعقول ترى ولو كان رصاص الدين على المعقول لاستغنى الخلق عن الوحي وعن الانبياء صلوات الله عليهم الامر والنهي ولا طالما - [00:52:01](#)

يا ما شاء ولو كان الدين يبني على المعقول لجاز للمؤمنين الا يقبلوا الشأن حتى يعقلوا لو كان المعقول والمقدم لا يجوز للمؤمنين ان ان يردوا المنقول حتى يعقلوا المنقول حتى يعقلوا بعقولهم - [00:52:32](#)

المحفل تبعه العقل تبعا للشرع. المعقول تابعا للعقل تابع للشرع. ليس مستقلا. انما تابع تابع للشرع. ليس حاكما عليه المثال الذي ذكره قبل ذلك آ في النقل السابق قال ونظير هذا ان الولد لا يكون مع فقد الوطء ولا يكون بالوطء بل يكون بان شاء الله تعالى وخلقه. يعني معنى ذلك ماذا؟ ان العقل - [00:52:49](#)

ولا سبب كما ان الوطء ما هو لا سبب. سبب لكن من الذي يخلق الولد؟ الله وكذلك العقل مع الشرع سبب لفهم الشرع نعم ما هو الا سبب ليس حاكما - [00:53:11](#)

نعم تقسيم العقائد واقسامنا نبحت عن المعتدلة والمتكلمين على وجه العموم الذين يجعلون المنقول قسيم للمعقول. ان الذين قسمين الفصلين لا علاقة بينهما سمعيات وعقليات. يرد على هذا في هذا المبحث. وهذا مبحث مهم - [00:53:23](#)

الشهر عند المتكلمين وتقسيم الدليل الى الاقليم والسمعي وربما قال او اخيه والشرعية وكثير منهم يقصد بوصف الدليل بانه السمعين او النقول من جهة السمع والنقل والشرائية واحد وان الدلالة فيه ليست عقلية - [00:53:52](#)

محضة خالص مقدماته ليست كلها عقلية بل هي مرتبة من العقليات والنقلات ولا يفرق كثير من المتفنيين في التعبير عن هذا المعنى بين هذه الاصوات الثلاثة وسبعين نقلي الشرعي استخدم فهذا مرادهم به. كما يفهم ذلك من تعريف والدليل السمعي - [00:54:11](#)

ومما هو محل اتفاق بينهم ام ان لا يتصور بنين السامعين معهم جميع مقدماتنا يعني هذا محل اتفاق بيننا وما هو؟ هم يقولون لا يوجد دليل كل مقدماته نقلية من جهة النقل لابد اولا يكون لماذا؟ عقل. عقل يحكم بصحة الدليل ثم نسلم به. عندما نسلم به يكون دليلا ما لا يكون دليلا - [00:54:38](#)

نعم عنده فهو ما كان عقليا محلا بان كانت جميع المقدمات عقلية. كدليل الاعراض والحدوث عندهم. كدليل التركيب دليل تجسيم كل هذه ليس فيه دليل من الشرع عندهم ولو ذكر وادلة الشرع يفقدوها استثناسا كما ساكر هذا بعد ذلك. ليس احتجاجا. يعني هم يقولون الشرع خالي من الادلة العقلية - [00:55:05](#)

نعم ان هذا التقسيم للدليل قد يقال ان اصطلاحه الا ان قد يقال انه لا بأس بهذا التقسيم لكن هذا ليس بصحيح لان يترتب عليه ماذا؟ مفساد منها انهم يدعون ان الشرع خالي منه - [00:55:27](#)

العقلية. وهذا موضوع كتاب اصل. ده الشرع مليء بالدلالات العقلية. العقلية. العقلية. نعم؟ يقول ان الشرع خالي من الدلالات العقلية هم يقولون هم يقولون الشرع يا اخواني من الدلالات العقلية. الشرع ليس فيه دليل عقلي - [00:55:41](#)

فلذلك جلال لجأنا نحن الى ماذا الادلة العقلية اخترعناها من عند انفسنا هم يقولون هذا متكلمون. ولماذا لجأ متكلمون لعلم الكلام؟ لانهم يرون ان الشرع نقل والدليل العقلي ليس موجودا في الشرع فلا بد ان نبتر نحن ان نختار ان نوجد ادلة عقلية نستدل بها على اصول العقائد - [00:55:57](#)

بنت انا الشرع ليس فيه دلة عقلية. نعم اه الانسان هو يناقش العقل يعني والخالق هو نعم ولكنهم يقولون العقل الاخوان الشرع ام

يدعون ان الشرع خاطب من امن به. هم يقولون العقل دلالة في البداية على صحة الشرع - [00:56:21](#)

ولكن مع الشرع نفسه لم يخاطب العقل لاثبات تفاصيل العقائد. فنحتاج نحن لكي نثبت تفاصيل العقائد. ندعو الكفار الى الاسلام نحتاج الى دلالة عقلية لان القرآن خلى منه وهذا موضوع الكتاب. موضوع الكتاب هو اثبت ان القرآن والسنة مليئا بالدلالة العقلية والعقلية. نعم. الا انه لا يخلو الا احد - [00:56:43](#)

خصوصا في عدم تفريق بين وصف الدليل بان السمعي ووصفه بان الشرايين وجعلهم هذه الاسماء من قبيل مترادفات وانا في وسوف يأتي بيان وجه السواد في هذا لكن المأخذ الاعظم هو جعل جعله اصول الدين نوعين عقليات وسمعيات - [00:57:06](#) ثم حصر ولا ادلة عقلية في جانب السمعيات ومنعهم ان تكون العقليات معلومة بالنقد. لان ذلك يستلزم الضمير. طيب اكثر ما اخذ في هذا التحصين هو ماذا جعلوا من اصول الدين نوعين. عقليتها نقليات. وزعمهم ان العقل ان الشرع زعموا ان الشرع ليس فيه ماذا؟ ليس فيه عقليات. ثم حصر من الاجهزة النقلية في جانب - [00:57:29](#)

ومنعهم ان تكون العقليات معلومة بالنقل. لان ذلك يستلزم بالدور. الدور عند عند المناطق معناه توقف الشيء على غيره. نعم الدور والتسلسل التسلسل. قال في الحاشية الدور هو توقف الشيء على ما يتوقف عليه. كان يتوقف الف على باء. وباء على الف والف على باء وباء على جيم وجيم على الف - [00:57:52](#)

ماذا؟ دورا. توقف الشيء على ما توقف ما معنى كيف يكون هناك دور هنا في هذه المسألة الظهر في هذه المسألة انهم قالوا لو ان الشرع فيها عقليات لا لازمة من هذا الضوء. لان الشرع اصلا لن لن نستدل عليه الا بالعقل. فنقول ان الشرع الفيدي في دليل عقلي فقد توقف الشرع عن - [00:58:14](#)

العقل ولا يلزم منه الدور والتسلسل وهذا خاص انه بالعقليات التي تتوقف عليها صحة النقل الخالق والنبوة. اما العقليات التي لا تتوقف عليها صحة النقل كالعالم بحدوث العالم. حدوث حدوث. والوحدانية تكن حدوث ام حدث؟ حدوث افضل. والوحدانية - [00:58:35](#)

فيجوز عندهم ماذا؟ اثبات وبالسمة مرة اخرى يقول هذا خاص عندهم بماذا؟ بالعقليات التي يتوقف عليها صحة النقل. ثبوت الخالق واثبات النبوة. اما العقليات التي لا تتوقف عليها صحة العلم بحدوث العالم. العالم مخلوق. نعم. او العلم - [00:58:56](#) بالوحدانية فيجوز عندهم اثباتها بماذا؟ بالسمع بالنقل نعم والسبب الذي اوقع والسبب الذي اوقع هؤلاء في هذا الحصر من دلال الكتاب والسنة هو نظرة اليه على ان ادلة تتوقف الدلالة على العلم بسبب مخبر بها - [00:59:16](#)

عن ان الكتاب والسنة كما جاء بالدلالة السمعية المتوقف في العلم بالصحة على العلم بصدق مقبل بها كذلك جاء بالدلائل العقلية اليقينية على سائر الوصول الاقتصادية الشرعية. التي يمكن ان تعلن بالعقد - [00:59:38](#) من غير ان تكون هذه الدلال العقلية مستندة في حجية من العلم بصحة الله. يعني يعني لا يشترط اذا دعوت شخصا كافرا ان يكون عالما بصحة كل وهذه الدلالة من عندي هي من القرآن ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ هذا دليل عقلي - [00:59:57](#) على وجوب وجود الخالق سبحانه وتعالى. نعم. فانت عندما تحتج عليه بالدليل العقلي لا يشترط هو ان يكون مؤمنا بان هذا الدليل من القرآن. انت تحتج عليه بماذا؟ بمعنى هذا معنى قوله ماذا؟ فهي دلائل مطلقة. هذا معنى قوله آآ من غير ان تكون هذه الدلالة العقلية مستندة في حجيتها الى العلم بصحة النقل - [01:00:14](#)

المخالف ليس شرطا ان يكون مؤمنا ان هذا القرآن. لكن لن تستدل عليه بان هذا كلام الله. لما استدلت عليه تستدل عليه بالدليل العقلي الذي في الآية. واضح هذا قال السيدة دلائل مطلقة - [01:00:34](#)

ما معنى مطلقة؟ يعني لا تحتاج لا تتوقف على العلم بصحة النقل لا تتوقف على العلم بصحة القلب. وهي حجة بذاتها. لا تستند الى غيرها. لا تحتاج الى العلم بصحة النقر - [01:00:46](#)

وانما يتعلق النخل بها من جهة التنبيه. والارشاد اليها والتذكير بها والدلالة عليها لا غير. يعني ما معنى هذا؟ يعني من تقول له قال تعالى خلق من غير شيء ايها الخالقون. يقول انا نؤمن بقوله تعالى - [01:01:00](#)

انهك فقط ان هذا البراء العقلي موجود في القرآن. حتى تعلم ان القرآن يخاطب العقول واضح؟ هذا معنى قوله انما يتعلق النقل الذي هو الوحي يعني القرآن والسنة بهذه الادلة العقلية من جهة ماذا؟ التنبيه والارشاد اليها والتذكير بها - [01:01:14](#)
ان الشرع لم يخلو من الادلة العقلية. والدلالة عليها لا غير. ما معنى لا غير؟ يعني الشرع لا يحتاج لكي يقيم الحجة على المخالف ان يعلم المخالف ان هذا القرآن - [01:01:31](#)

هو في نفسه دليل لان القرآن خاطب العقول. نعم. والا ما قامت الحجة على الناس بالقرآن. قال تعالى لانذركم به ومن بلغ. فكل من بلغه القرآن فهمه فهما صحيحا. قال من المعارض قامت عليه الحجة. قامت عليه الحجة. نعم. ولذا يصح الاحتجاج بها اي بهذه الادلة النقلية - [01:01:43](#)

التي فيها دلالة عقلية على المصدق بالرسالة وغير المصدق حتى الكافر يصح ان تستدل عليه بماذا؟ بالادلة العقلية التي جاءت في الايات فالجميع سواء بالنسبة لحجيتها. جميع الخلق مؤمن وكافرا. لان المستدل بها يأخذها انشائيا كانها من وضعه هو. يعني -

[01:02:03](#)

لم يستدل بالاية يقول لك انا استدل لك هذا كلامي انا. ليس معنى انه الذي تكلم بالايات. هو يسلمني بماذا بالاية وينسبها الى نفسه المخالف ليؤمن بان هذا كلام الله. واضح - [01:02:23](#)

او يقول اجب عن الدليل العقلي الذي في كلامي. اترك ان هذا كلام الله. واجب على الدليل العقلي الذي في هذه الاية هل يصح للمخالف في الدين ان يقول تحتج علي بهذه الاية مثلا. فاني لم اؤمن بصدق النقل بعد. انا لم اؤمن بالقرآن بعد. وانه وحي الله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفي - [01:02:36](#)

بل اثبتوا لي اولا ان هذا كلام الله لا يصح للمخالف ان يقول هذا. او كلام رسول المعصوم حتى اقبل احتجاجكم به لا يصح ان يقول هذا. لماذا لا يصح ان يقول هذا - [01:02:53](#)

لاني لا احتج عليه لان هذا كلام الله وبان هذا كلام رسوله لما احتج عليه بماذا؟ بالدليل العقلي الذي في الاية وفي الحديث لاننا نقول له نريد ان افهم يعني حقيقة المذهب يعني كيف - [01:03:03](#)

نقول ان العقل هو عندهم يعني شيء معظم يعني الذي يدل على النقد. على النقد. والنقل لو كان غير معقولا يعني كيف اخذ هذا العقد النقل ما منه غير مقبول هل تقصد بغير المعقول انه ليس مفهوم هم لا يقولون هذا نقول مفهوم - [01:03:24](#)

يقول هو خالي من الادلة العقلية لان هذا يسلم الدور من يستلزم الضوء. يعني لابد ان يكون النقل فيه التسليم فقط كيف نفهم يا خالي من ادلة عقلية؟ يعني ليس فيه ادلة عقلية لانه لو كان فيه ادلة عقلية معنى ذلك انه ارجعك مرة اخرى الى العقل - [01:03:41](#)
والعقل ارشدك للنقل فالنقل ليس فيه الا التسليم. لكن هو نفسه ليس فيه دليل عقلي هو نفسه النقل نفسه ليس في الا للعقل. كيف يعني الشيء النقدي كيف اسمه النقد يعني كيف يأخونه يعني يأخذونه بماذا؟ يأخذونه - [01:04:00](#)

كونه نصوص نفهم معناها ولابد ان نسلم بها. لابد ان بها لكن هي نفسها ليس فيها دلالة عقلية على اصول التوحيد يعني ليس فيها دلالة عقلية على وجود بقى في الرسل. ليس فيها دلالة عقلية او وجوب افراد الله بالعبادة. ليس كيدل عقلية لا وجود الله على الجزاء والثواب والعقاب - [01:04:20](#)

ليس فيها دليل على اصول التوحيد. فلذلك لابد ان دلوقتي بادلة عقلية اخرى نستدل به على هذه الاصول. ان معنى قولهم ان النقل ليس معقولا ليس معناه ان لا ليس بمفهوما هم لا يقولون هذا. يعني معناه انه ليس فيه دليل عقلي مستقل. ليس فيه دليل عقلي مستقل. لانه لو كان فيه دليل عقلي مستقل لزم من هذا - [01:04:39](#)

الرجوع مرة اخرى الى العقل وهذا دور معيب عند المناطق. فنقول لا هذا مبني على ماذا؟ هذا نتيجة مبنية على مقدمة باطلة. ما هي المقدمة الباطلة؟ ان العقل قسيم للنقل. لا العقل ليس قسيم للنقل. العقل قد يجتمع مع النقل - [01:05:00](#)

يعني وهم يقولون يعني ان الله سيعذب الكفار في الآخرة. اه هذا فقد قال الله وهكذا يعني ولك دليل عقلي لكن لسه في النقل. النقل نعم. نحن نقول عندنا الدليل من عندنا - [01:05:15](#)

ولو ذكروا دليلا نقليا فيه دلالة عقلية كقوله تعالى مثلا ها ما لكم كيف تحكمون؟ افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون؟
لو ذكروا دليل في في في الدليل العقلي من باب الاستثناس ليس من باب الاحتجاج - [01:05:30](#)
يقولون ان النقل ليس في دليل عقلي مستقل بل لابد ان نبتي نحن ادلة عقلية نعم! لاثبات اصول العقائد والذي جاء في القرآن يعني
لا يعتبرونه ادلة عقلية. لجهل دبة وخفاء وخفائها عليهم. نعم - [01:05:45](#)
يقول اني تدبرت كل الادلة التي ذكرها المتكلمون الادلة العقلية انتم دبرتها فوجدت ان القرآن دل عليها. دي اوضح دلالة وباقصى
باقصى باقصى الدالة على الافضل منها يعني. ده اوضح دلالة باقصر طريق مع خلوها من الشبهات التي عند - [01:06:05](#)
مع خلو الادلة العقلية من الشبهات التي الا؟ المتكلمين. لعل هذا النقل بعد ذلك عن شيخ الاسلام؟ نعم. الشيخ وكيف اجابوا آآ بالعقل
يقولون هذا العقل دوره في الدلالة فقط على النقل - [01:06:20](#)
لكن النقل النفسي ليس في دين العقل. الله عز وجل يا ماما نعمل نوع من العقل في ماذا؟ في اثبات النقل عندهم لكن نوع نقل
نفسه ليس فيه دليل عقلي - [01:06:43](#)
انهم يقولوا اخي نعم العقل له لو اه هناك اية قل معناها يعني الابن افلا ينظرون الى نعم هم يقولون هذا تدبر في المخلوقات لكن
عقل الكلام على ماذا؟ على ان هل الشرع هل النقد - [01:06:54](#)
عند متكلمين الله امرنا ان نعمل العفن في التنبؤ في المخلوقات. لكن النقل نفسه عندهم خالي من ادلة عقلية على ماذا على وصول
العقائد. على اصول التوحيد النقل انه خالي من هذا. النقلة انه خالي من هذا. واضح؟ هم. لابد ان ان نبتي نحن من ايدينا هم يقولون
لابد ان تتبع ادلة عقلية لاثبات اصول التوحيد. فهمت الاشكال - [01:07:26](#)
الاشكال عندهم يقولون العقل لابد ان يبتدع ادلة عقلية على اذا قلت لهم مثلا كيف لا سجل على الكفار بوجود الخالق تريد ان تثبت له
وجود الخالق. السني ماذا سيقول؟ قال تعالى ام خلقوا من غير شيء هم الخالقون. هذا دليل عقلي. وسيأتي معنا في الكتاب بهذه
الادلة وغيرها. نعم - [01:07:47](#)
المبتدع الكلم ماذا يقول لا ليس عندنا دليل الا دليل الاعراض والحدوث. عندما نظر جاء من صفوان طائفة السمانية الذين ينكرون
الله لم يستدل عليهم بالقرآن. يستدل عليهم بماذا دليل تعرضه للحدوث ان الجوهر محتاج الى عرق. ولذلك لابد ان ينفي الصفات عن
الله لان انا لو اثبت له الصفات سيكون محتاجا اليها - [01:08:10](#)
فلم يستدل عليهم القرآن لو يخفى عليه ان القرآن فيه هذا الدليل العقلي. ام خلقوا من غير شيء وهم خالقون. ليس هناك الا احتمالا
اما انك خلقت نفسك. واما انا خلقت خلقت بدون شيء - [01:08:30](#)
باطل فلا يبقى الا ان يكون هناك ماذا؟ خالق. في هذه الجهة يعني في يعني العرب والفلاس؟ هذا دليل باطل باطل لماذا؟ ذكرنا بطلانه
قبل ذلك. قلنا ان لنا هو كيف استدل على وجود الخالق؟ قال لهم كل شيء في الكون - [01:08:43](#)
له صفة وبدون صفة يكون ناقصا انه محتاج الى الصفة صح؟ هم يقولون بقدّم العالم. هؤلاء السمانية يقولون بقدّم العالم لما رقا هذه
ليس لها اول وكل من مخلوقات هذه لا صفة ام ليس لها صفة؟ لا صفات. الصفة تحتاج الى الجور والذات. والجور يحتاج الى الصفة.
فكل واحد منهما محتاج الى الآخر - [01:09:04](#)
والخالق والقديم لا يمكن ان يكون محتاجا. فسلموا له ان لهم مخلوقات حادثة ولا مخلوقا؟ طب قال اوصف لي ان هذا الخالق قال
هذا الخالق لو قال له صفات معنى ذلك انه محتاج الى الصفات فاضطر الى ماذا؟ المطلق. النفي صفات - [01:09:23](#)
فدليل الاعراض والحدوث باطن من وجوه كثيرة. اول وجه وهذا ليس محل مناقشته يعني لكن اول وجه وماذا؟ انه يلزم منه نفي
الصفات. الوجه الثاني انه يلزم منه عدم وجود التسلسل في الافعال في الازل. ونحن نثبت ان الله عز وجل ما زال خالقا. ها هذا الدليل
معناه ماذا؟ ان الله خلق بعد ان لم يكن خالقا - [01:09:39](#)
واما اهل السنة يقولون ماذا؟ ان الله لم يزل خالقا يخلق ويفني وان جنس المخلوقات لا اول لها واضح نعم وهذه ينظرون عندهم
اعمال العقل في ماذا اعمال العقل في التدبر مثلا - [01:10:01](#)

في الكون. لكن محل النزاع بيننا وبينهم ماذا في الاعتقاد هل العقائد عليها ادلة عقلية؟ هم يقولون لا. نحن قلنا عميول. فاهتم؟ انهم لا ينكرون داية العقل على فهم النص - [01:10:25](#)

وده في اخر التدبر في المخلوقات وده في العقل على اثبات النص. لا ينكرون هذا. انما ينكرون دلالة العقل النقل على اثبات العقائد. نعم. ان النقل ليس فيه ادلة عقلية لاثبات العقائد. نعم - [01:10:37](#)

لانا نقول له مم نقول لهم نحن ما احتجنا عليك بالوحي من جهة انه وحي من الله يجب تصديقه والاخذ بمقتضاه. وليس هذا الرجل في احتجاجنا. وانما احتجنا عليك بحجة عقلية محضة. قلت الالتزام في اقليم محض - [01:10:51](#)

سلم عليه الله تعالى في كتابه او علمنا اياها يعني كل الامثال المضروبة في القرآن هي ادلة عقلية ان من رزقناه منا رزقا حسنا وينفق منه سرا وجهرا. هل يمتنع عقلية على وجوب افراد الله بالعبادة مثلا؟ امثلة عقلية معروفة وتلك امثال يضربها الناس ثم يعقلها - [01:11:12](#)

الا العالمون. نعم تابعناها من عند انفسنا. فالتكلمون اهلنا هذا الموعد المهمة من دلال الابداع والسنة بين وصفي العقل والنقل. نعم. قد يوجد في كلامنا احيانا استشهاد ببعض الايات المتضمنة دلالات عقلية. الا انهم لا يفعلون - [01:11:32](#)

الا على سبيل الاستثناس والاعتذار الاستغناء والاعتماد. يعني عندما يذكرون قوله تعالى قال تعالى يقولون مما يدل على وجوب وجود الخالق دليل اعراض الحدوث. ومما يدل عليه في القرآن ام خلق من غير - [01:11:57](#)

عندما ذكروا الايات ذكروها من باب الاعتماد والاستشهاد انها اصل في الباب لأ. ده كلام باب ماذا؟ الاستثناس. استأنس يعني ماذا؟ يعني الاستثناء الفرعي يعني ليس الاستثناء الاصلي. مفهوم الكلام؟ نعم. فانهم يتبعون ادلة اولاً من عند انفسهم ثم يبحثون بعد ذلك في النصوص النقلية - [01:12:11](#)

على ما انهم يتعسفون في يتعسفون. يتعسفون في فهم بعض النصوص. تعسف وماذا؟ ان في تخلف. يعني تكلف. يتكلف وكل نص للكتاب والسنة استدلوها به على بدعتهم ليس فيه دليل بل هو دليل عليهم - [01:12:31](#)

كما قال شيخ الاسلام ولا من طمس الله على بصائره ليس قد يكفي في ابطال اه دليل المخالف ان تبين له ان هذا الدليل ليس دليلاً على ادي المسألة دي يكفي - [01:12:55](#)

وابلغ من هذا ان تبين هذا الدليل ها؟ عليه ضده واضح واضح هنا شيخ الاسلام التزم بهذا. قال واني ان شاء الله لاجلين ان استدل به اهل البدع الا بينت انه دليل عليهم لا لهم. كان يكفي ان يبين ان الدليل ليس فيه دلالة. لا لي ولا لك يبحث عن الاخر. لا يبين ان الدليل عليهم - [01:13:09](#)

ها قلب الادلة دكتوراه للشيخ تميم في مقالب الادلة في ثلاث مجلدات. قلب الادلة على الطواف المضلة يعني استقرأ فيها ما الادلة التي قال بها شيخ الاسلام؟ الادلة العقلية والنقلية التي استدل بها المتكلمون ويدل عليها - [01:13:31](#)

وليست له نعم واكمل باقي المسائل التي لم يتكلم فيها شيخ الاسلام. نعم ويشحتون في تفسيرها لتوافق ما ابتدعوه. ولو كان مخالفا لما تقرر في النقل من مسائل اعتقاد كما هو معلوم من تفاسيره. وكما سيأتي التنبيه - [01:13:50](#)

في استشهاد بقوله تعالى فلما افلا قال لا احب الآخرين. يعني ما هذا يدعون لا لا دليل على ماذا ها من يعرف ها؟ دليل على نفي الافعال الاختيارية معلقة الاعفاء الاختيارية - [01:14:06](#)

ان الله عز وجل لا لا يتجدد له فعله. لان الافول عندهم يقول افول في الله معناه التغير وهذا خطأ لان معناه ماذا؟ الغرور. الغياب. فلما قفل ابراهيم عليه السلام لمن لم يعرف هذا الادب ام لم يقدر على هذا قبل ذلك؟ ابراهيم عليه السلام لما نظر قومه - [01:14:27](#)

فلما جن عليه الليل ورأى كوكبا. قال يا ربي نعم فلما قفل لما غاب قال لا احب الاولين انه يحب الغائبين يعني نعم فهذه الاية دليل ان ان الكوكب ليس الها لانه لو كان الها ما غاب. لان الاله لو غاب لفسد العالم. هم يقولون لا. الافول اللي معناها التغير - [01:14:44](#)

لما تغير لما تغير ها مثلاً الكوكب كان شديد النور اصبح ضعيف النور. استدل يا ابراهيم بالتغير ليس اله. فدل هذا ان اله لا يتغير. فدل هذا ان الله عز وجل لا يتصل بالصفات الاخرى - [01:15:04](#)

تعال بصوت الافعال انه ينزل ويأتي سبحانه وتعالى ويتكلم اذا شاء. معنى ذلك انه يتغير. وهذا الدليل باطل تكلفوا في تفسيره
بالافول مع له في لغة العرب ماذا؟ الغياب. ليس المعاني الافول في اللغة الاعلى بالتغير. الاصول معناه الغياب. بل انشغل الانسان بيننا
بين ان هذا الدليل دليل - [01:15:18](#)

عليهم كيف؟ لانه لم يكن اسد في اتباع قال في بالضبط وهو ما زال افلا يعني ومتى قال؟ متى قال فلما افلا قال يحب ليه؟ لان القمر
او الكوكب الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر - [01:15:38](#)

الشمس في اول بزوغها تحركت هي ما زالت متغيرة. التغير موجود. ابراهيم لم يحتج بالتغير. احتج بمذهب الغياب. المهم هذا الدليل
سيتكلم عليه في كتاب بعد ذلك. لمن لم يطرح له هذا الكلام. كذلك يستدل - [01:15:53](#)

قوله تعالى لو كان فيهما الهة الى الله فسدنا هذا الدليل عندما يسمى دين التمانع عندنا متكلمين استدلووا به على ماذا على ها وجوب
افراد الرب. قالوا هذا دليل على وجود الرب الخالق - [01:16:06](#)

وهذا الدليل ليس ليس لاجل وجود الرب. الدليل على وجود ماذا الاله الدليل دليل على توحيد الالهية وارجاع لهذه الاية دليل على
الربوبية. لا هذه ليست دليل على الربوبية من هذه دليل على - [01:16:23](#)

الالهية. قال شيخ الاسلام لان الله قال لو كان فيهما اله الا الله لعدمت لانه لو كان هناك ربان العود
يا بوجود الخلق لماذا؟ لان الرب قد يقول اريد ان اخلق والاخر يقول لا اريد ان اخلق. تنازعهما ينفي وجود الخلق - [01:16:37](#)

لما قال لا فسادا فدل هذا نتكلم على ماذا؟ ليس عن الابدان. الابدان متعلق بالربوبية. انما الاجادة الكلام عن ماذا؟ عن الفساد. والفساد
المتعلق بالالهية. يعني لو عبد غير وفي الكون لفسد الكون. فسد نظام الكون. واضح هذا؟ يعني المهم يعني انهم وغيرهم من الايات.

وعلى هذه الطريقة البدعية في الافادة بالنصوص النقلية - [01:16:56](#)

ينزل ما وجد من اعتراف كثير من اهل الكلام بتضمن القرآن خلاصة دلال العقول يعني هو الذي يريد ان يقول ماذا؟ يريد ان يقول لا
تعرض علينا. نحن نقول الان ان المتكلمين يقولون ان القرآن ليس فيه ادلة عقلية. فيأتي شخص يعترض بكلام بعض - [01:17:15](#)

المتكلمين يقولون القرآن فيه خلاصة ملخص ادلة العقول. ليس معنى هذا انهم يعترفون ان القرآن فيه ادلة عقلية هم يقولون القرآن
فيه ادلة عقلية من باب ماذا؟ الاستثناس ليس من باب التفصيل والاتفاق. يقولون فيه الخلاصة لكن لا تكفي - [01:17:32](#)

لابد ان احنا نأتي لماذا بتفصيل هذه الخلاصة لان هذا خلاف حقيقي ليس خلاف لفظي خلافا مع المتكلمين في هذه المسألة في مسألة
الادلة العقلية في القرآن خلاف حقيقي وليس خلافا لفظيا. لماذا؟ لاننا نقول نحن نكتفي - [01:17:49](#)

بالادلة العقلية التي في الوحي. هم يقولون لا الوحي اتي بخلاصة. اما التفاصيل لابد ان نزيد ونحن من عندنا. واضح هذا؟ لان هذا
خلاف حقيقي ليس خلاف لفظي. نعم ولا ريب في صحة ينحسر طريق العلم بها في السمع دون العقل. كتفسير صفات الرب تعالى -

[01:18:05](#)

بالجنة والنار واوصافهما ووسائل تفاصيل الاعتقاد والى اقلية تعلم بالعقل كما تعلم بالسمع. نحن لا ننكر ان هناك بعض الامور لا
مدخل العقل فيه نعم كريم بالغيبيات. لكن المهم لكن المهمة هي هذه الاصول العقلية التي تعلم بالعقل. فان في تحليلها وضبطها تمييزا

مهما بين - [01:18:27](#)

منهج اهل السنة والجماعة والمناهج الكلامية في باب الاستدلال العقيد على وصول الاعتقاد اهل السنة والجماعة جريا على منهج في
الاحتفال بالكتاب والسنة والاعتماد في بيان امور الدين اصولا وفروعا - [01:18:49](#)

كلام شيخ الاسلام ان الابتداع في باب الدلائل كالابتداع في باب المسائل. يعني الدليل والنتيجة كلاهما لابد من اتباع اهل السنة فيهما.
يعني لا يجوز مثلا ان نقول اتفق الاشعية معنا على وجوب عبادة الله. هذه النتيجة هذه مسألة هذه هي المسألة. لكن - [01:19:08](#)

الذي يستدل به يخالف دليلنا. نقوم مخالفنا في المسائل في الدلائل. فالابتداع في الدلائل كالابتداع في المسائل. نعم لا يثبتون سنن
للدين سوى ما جاء في الكتاب والسنة من اركان الامام الستة. وما يتبعها من اركان الاسلام - [01:19:30](#)

معلومة منهم للضرورة وهم لا ينكرون ان منها ما يعلم بالعقل اجمالا مع كونه معلوم بالسمع ومنها ما لا يعلم الا بالسمع. وان التمييز بين

النوعين يعلم بالعقل وما امكن معرفة والاستدلال عليه بالعقل من مسائل الشرعية فهو عنده من قسيم الاقلياء ومن قسم الاقلياء -

[01:19:49](#)

وما لم يكن الاخذ سبيلا اليه ثباته فهو من السمعيات لكن هل يوجد اصل شرعي او مسألة شرعية اعتقادية يمكن معرفتها والاستدلال عليها بالعقد ومع ذلك لم يأتي لها في النقل بنين عقلي او اشارة الى بنين عقلي يدل عليها ولو على وجه الاجمال. معنى السؤال هذا

الذي اثاره شيخ الاسلام - [01:20:13](#)

هل يوجد اصل شرعي او مسألة شرعية اعتقادية يمكن معرفتها والاستدلال عليها بالعقل وكل المسائل الاعتقادية نوعية. المسائل دي يمكن الاستدلاء عليها بالعقل ومسائل لا يمكن التي لا يمكن المسائل الغيبية التي تتعلق بالغيب وبكيفية صفات الله وغير ذلك -

[01:20:35](#)

المسائل التي يمكن ان يتعرف عليها العقل. هل خلل الشرع من ادلتها شغل السم يرى ان هذا يعني في الغالب لا يوجد. اجاب ابن تيمية بان في وجود هذا نظرا يعني ما معنى نظر؟ يعني فيه نظر ان تقول ان هناك مسألة يمكن للعقل ان يستدل عليها مسألة عقدية يمكن

للعقل ان يستدل عليها ولم يأتي الله - [01:20:51](#)

ده دليل في النقل في هذا النظر. وان قال بوقوع كثير من الناس لكن لو قدر لو افترضنا وجوده ولا يعرف له مثال يعني لو قدر وجود

مسألة اعتقادية يمكن الاستدلال عليها بالعقل وليس لها هذا الدليل العقلي لو قدر وجودها - [01:21:12](#)

وهو ممكن فانه لا يلزم من هذا نقص الشرع. انه لا يلزم من ذلك نقص او قطع في الدين. لماذا؟ قال والذي ينبغي والذي ينبغي القطع

به انتصار مثل هذا تمسكا بعموم قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وما في اكمال الدين اكماله في البدائل ماذا وماذا؟ الدال -

[01:21:26](#)

تقديم كامل في باب الادلة وفي باب من الادلة ان يوجد الدليل العقلي على ما يمكن ان يكون دليلا عقليا في مسائل الاعتقاد نعم.

والمسائل. نعم. وهما في معناهم ان النصوص على كمال - [01:21:46](#)

وكما يكون كمال الدين في المساء كذلك يكون في دلائل ان هذا لا يعني ضرورة عفو قوله تعالى كما ندين وكما نحب وكما يكون

كما ندين في مسائلي كذلك يكون في دلائل. الا ان هذا لا يعني ضرورة وروض دليل عقلي - [01:22:03](#)

مصر مستقلة منصوص عليه بايزاء كل مسألة عقدية. يعني هو قال الشيخ المصنف يقول الذي ينبغي القطع به انتفاء مثل هذا انت

فيها مثال يعني ماذا؟ انتفاء ان يوجد مسألة عقدية يجري الاستدلالية عليها بالعقل وليس لها دليل. انت ممكن شخص يقول لك

مسائل عقدية ليس فيها دليل عقلي - [01:22:43](#)

كنا نعني بهذا ان كل مسألة عقدية فيها دليل مفرد مستقل بل يكفي في هذا ان يكون دليل المسألة داخل ظلم دليل عقلي اخر

منصوص عليه دليل عقلي عام. مثال ذلك - [01:23:03](#)

هذا معنى قولي هنا الطالب الاول قولي بل يكفي في هذا دلاله المسألة الان نقول وجود الله عز وجل هذه مسألة الدليل ان كل حادث

لابد له من محدث. وهذا الدليل العقلي موجود في القرآن. الخلق من غير شيء وهم الخالقون. نعم - [01:23:17](#)

مساء الوزاري صفة العلو. لله قال لا شك لا شك ان الصفة العقلية يعلم العقل والفكرة صمتها لله من جهة قومها صفة كمال لا نقص فيها

بوجه من الوجوه. وقد جاءت النصوص متوافرة باثباتها - [01:23:36](#)

لأنها تدل عليها دلالة سمعية ولن اقف على دليل عقلي في القرآن او السنة يدل عليها بخصوصها. كما هو شأن صفة العلم مثلا. هل

يعني هذا عدم وجود دليل عقلي - [01:23:52](#)

ماذا نقول؟ صفة العلوم هي صفة عقلية ثقيلة لان العقل يثبت ماذا ان العلو كمال وكل كمال مطلق الله احق به. كل كمال مطلق ليس

فيه نقص الوجه من الوجوه - [01:24:05](#)

يعني النوبة كمان في حق الانسان لكن فيه نقصه الله عنه ليس كمال مبتقى ده كمان نسبة بالنسبة للانسان. كل كمال مطلق الله احق

به. فالعلوم كمال مطلق فالله احق به - [01:24:24](#)

اذن عندنا الآن ماذا ماذا؟ دليل العقل على صفة العلو. لكن هل اننا دليل عقلي في القرآن على هذا قال لم اقف على دليل عقلي في القرآن او السنة يدل عليها اي على صفة العلو بخصوصها - [01:24:34](#)

كما هو شأن صفة العلم مثلا من يأتي للعقل كما سيأتي معنا احسنت الا يعلم الخلق والطيف الخبير اذا كان خلقك بهذه الدقة وبهذا الاحكام لابد ان يكون عالما. يستحيل اصلا في العقل ان تقول الذي صنع هذا الهاتف ليس عنده علم ليس عنده علم بصورة هواتف مسلا - [01:24:49](#)

واذا خلقك لابد ان يعلم ما في باطنك الذي خلق هذا الهاتف يصح ان تقول خلق الهاتف. الذي خلق الهاتف او صنعه يعلم تفاصيل الهاتف التي لا نعلمها نحن سيدنا ابعد العقل - [01:25:12](#)

يقول آ فهل يعني هذا عدم وجود دليل عقلي نقلي؟ هل هذه الصفة صفة العلوم؟ كلا الدالة العقلية النقلية الدال على ثبوت الكمال المطلق لله تعالى. تدل دلالة عقلية عامة على هذه الصفة لانها كمال. اذا كيف نستدل بدليل عقلي؟ نقلي على صفة العلوم - [01:25:26](#) كيف نستدل وذكر من نحن دليل عقلي. كيف الفيل بدليل نقلي؟ هات لي دليل نقلي على العلو. لا ده دليل نقلي ان الله قال مثلا وله المثل الاعلى في السماوات والارض. ما معنى المثل الاعلى - [01:25:46](#)

الوصف الاعلى له الكمال له المثل الاعلى. سيدخل في المثل الاعلى الوصل الاعلى صفة العلوم. نحن الان نريد ماذا؟ نريد دليل عقلي نقلي. الرحمن على العرش استوى هذا دليل نقلي - [01:26:12](#)

نقلة على ماذا؟ ليس عقلي. العقلي هو له المثل الاعلى. ان كل كمال في المخلوق فالخالق اولى به. هناك ادلة عقلية نقلية تدل على ذلك. وله المثل الاعلى. هذا دليل عقلي نقلي - [01:26:25](#)

معنى بقى انه المثل الاعلى في السماوات والارض ان كل كمال يتصوره العقل في المخلوق فالله اعلم مثلا يعني الوصف لو المثل الاعلى يعني له الوصف الاعلى. فيدخل في هذا الوصف - [01:26:35](#)

على ماذا؟ صفة العلو. لان العلو كمال في المخلوق. صح؟ علو الذات والقهر والشأن بكل انواعه كمان في المخلوق من حقي يقول في الخالق اولى. هذا معنى قوله الدالة العقلية النقلية الدالة على ثبوت الكمال المطلق لله - [01:26:45](#)

المطلق لله تدل دلالة عقلية عامة على هذه الصفة التي هي العلو لا لها كلام واضح لسه واضح صح يعني هو يقول صفة العلو وحدها صفة كمال صح؟ والعقل يثبتته. هل عندنا دليل نقلي خاص - [01:27:03](#)

يثبت ان السلطة التي هو سلطة كمال كالعلم مثلا قل الا يعلم من خلق والطيف الخبير دليل عقلي نقلي على صنف العلم. صح؟ لكن هل عندنا دليل عقلي على صفة - [01:27:23](#)

العلوم لا ليس عندنا عقل خاص لكن اننا الدليل العقلي نقل عام هو الايات التي تتكلم عن اثبات الكمال لله عز وجل. كالاية التي ذكرتها له المثل الاعلى قال من هنا نعلم - [01:27:33](#)

لنجعل لهذه المسألة ناقلين ناقلين نحتاج الى تركيبنا العمومية. بعبارات الدالة التي تدل على اثبات الكمال لله. لازم ان يكون هناك دليل عقلي نقلي على كل مسألة بعينها. يكفي ان تستند الامامات بالعمومات - [01:27:45](#)

وممكن اقول على كل مسألة قديم يجي الدليل من السمع. بالضبط. قد يكون هذا الدليل جزئي او مجمل. قد يكون دليل خاص او دليل ماذا عام ولا حاجة قد يكون ده الخصم عادي. قد يكون ده الخصم او دليل عام. نعم - [01:28:05](#)

بنتكلم عن ماذا عن المسائل العقائدية التي يمكن ان تدرج بالعقل. هناك مسائل عقيدية لا تدرك بالعقل. استواء الله على العرش. كيف نعرف ان الله استوى؟ ما هو السوء علو؟ الاستواء نفسه علو - [01:28:22](#)

تضرب بالعقل. لكن استواء العلو هذا علو خاص على العرش؟ العقل يعرفه. لا اله الا الله استواء على العرش. الا من دليل النقر ممكن يكون استوى على السماء. ممكن استوى على شيء غير العرش - [01:28:32](#)

كونه استوى على مخلوق مخصوص اسمه العرش. هذا لم يدخل العقل فيه يعني نحن لا نختلف مع المتكلمين ان هناك مسائل عقيدية لا تندرج بالعقل. سبق ان قدم هذا. والنوع الثالث في العلوم النظرية وهي المسائل الغيبية لا تبلغ بالعقل - [01:28:42](#)

لكن نتكلم عن محل النزاع بيننا وبينهم ماذا؟ المسائل العقائدية التي يمكن ان تدرك بالعقل. هم يقولون لا دلالة عقلية في النقل عليها. نحن نقول لا يوجد دلالة عقلية النقل عليها. هذه الدلالة قد تكون مفردة خاصة وقد تكون - [01:28:57](#)

مجمل عامة نعم طيب قال وقد يقال ومن هنا المعتزل عن اية المائدة السابقة المراد انه اكمل الشرايح لا الامور العقلية. لان قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم عندما يحتج بي اهل السنة على متكلمين - [01:29:12](#)

يقولون قولكم قولكم بالدالة العقلية التي ابتدعتموها من علم الكلام بدعة في الدين والله قال اليوم اكملت لكم دينكم. كيف يجيبون عن دليلنا؟ يقول لا واكمل الشرائع. اما الادلة العقلية لم يكملها. بل تركها لنا - [01:29:33](#)

هنا باطل لان في اتهام الشارع بعدم تمام البيان. نعم اللهم ادلنا على ان الشرائع لا لا تتلم الامور العقلية. وان كانت لا تزل الامور العقلية للبدعية. فهي دون الشرك المحيط - [01:29:50](#)

من الامور العقلية الشرعية. نعم صحيح. الشريعة لا تتضمن الامور العقلية لكن العقلية ماذا؟ البدعية التي ابتدعتموها انتم لان الامور باطلة اصلا. والشريعة لا مبطنة فيها لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - [01:30:05](#)

والامور البدعية دي باطلة من الباطل اما الامور العقلية الشرعية موجودة في الشريعة على اكمل وجه. نعم. وقد يقال انه ليس هنالك تدبير اختلاف بين ما ذكر من منهج السلف في تمييز العقلات من السمعيات - [01:30:18](#)

ومنهج المتكلمين في ذلك النهاضة والعقل هو فريقك ميزة عن الجميع. عند الجميع. فاين المتكلمين فان المتكلمين كذلك يجعلون العقد مرجعه في هذا قول خطأ. هو يقول ما معنى؟ يقول ممكن يقول الخلاف بيننا متكلمين - [01:30:32](#)

خلاص تتكلم يعني لا ليس خلاف لفظي وخلاف حقيقي. لماذا؟ قال والواقع ان خلاف مع المتكلمين ليس في طريق التمييز بين السبعيات والعقلات. نحن نعرف ان هناك امور سمعية كالغيب كصفات كالجنة والنار. نعم لا تعرف بالعقل - [01:30:54](#)

هناك امور عقلية. ليس طريق ليس خلاف بيننا وبينهم في ماذا؟ في التمييز. نحن نتفق معهم ان هناك امور عقلية وامور سمعية. ليس في طريق التمييز بين السمعيات والعقلات في الاصول والمسائل الاعتقادية الثابتة في النقد. انما الخلاف معه في تحديد هذه الاصول والمسائل - [01:31:09](#)

هل ينحصر وهل ينحصر ما اخذه في النقل وحده مسألتين لتحديد هذه الوصول والمسائل هذه المسألة الاولى المسألة الثانية المهمة هل الدلالة عليها في النقل فقط؟ ام هناك دلالة عقلية في داخل النقل؟ فان المتكلمين لم يقفوا في تحديد المطالب العقديّة - [01:31:26](#)

عندما ورد عندنا افصل افصل بينهما عند وباء ليس كلمة واحدة. المتكلمين لن يقفوا في تحديد المطالب العقلية عند ما ورا نبي النقل من مسائل واصول. بل تجاوزوا ذلك فابتدعوا مسائل واصولا ما انزل الله بها من سلطان - [01:31:43](#)

يعني هم لم يخالفوا فقط في الدلائل لا ما خالفوا في المسائل ايضا. اتبعوا مسائل جديدة ها ما انزل الله بها من سلطان ثم ابتلعوا لها دلائل يلزم من الاخذ بها رد كثير مما ثبت في النقل - [01:32:02](#)

يعني التبعة مثلا اصل ان الله عز وجل كل افعالي قديمة تتجدد له افعالك. فردوا كل النصوص التي تدل على الافعال الاختيارية. طيب. ومن اعظم ما ابتدعوا في اصول الاعتقاد اعتقاد حدوث العالم - [01:32:18](#)

من طريق دليل الجواهر والاعراض. ان الجوهر مفتقر الى العرض. العرض هو الصفة. والجوهر هو الذات المتحيز. ان الجوهر المفتقر الى صفة. والنصوص مفتقرة الى جوهر معنى ذلك ان المخلوقات لها اول - [01:32:33](#)

اما اهل السنة يقولون ماذا جنس المخلوقات ليس له اول. يعني دليل حدوث الاعراض هذا من لوازمه الباطلة كما ذكرتم منذ قليل. لازمين لزمان باطلان. اشهر اللوازم باطلة لازما. لازم الاول ماذا - [01:32:48](#)

لا فيه صفات عن الله لان الله محتاج الى الصفات فلا يمكن الصفات عنه النجم الثاني ماذا؟ اعتقد ان المخلوقات لها اول ولذلك قال في الحاشية ماذا؟ نقل كلامه في الحاشية. اقرأه لا يلزم. لا يلزم من النهار موافقة للفلاسفة في قول ذي قدم العالم. لانهم يعلمون بذلك. ماذا يقصد بهذا - [01:32:59](#)

وهذا في الحقيقة تعود على غير مذكور من يقصد بها لولا؟ لا يلزم من هذا من قول اهل السنة بان المخلوقات جنس المهقوت ليس له اول. لا يلزم هذا القول بقديم العالم. لان شيخ الاسلام اتهم - [01:33:17](#)

لانه يقول بهذا ما معنى قيم العالم؟ قبل قلنا قبل ذلك قدم العالم عند الفلاسفة معناه ان العالم ما زال قديما وتقدمه على الله تقدم العلة على المعلوم وليس كل العالم يقولون الافلاك والعقول. الافلاك الان لم يعتبرها افلاك مدبرة - [01:33:34](#)

والعقول قديمة لا اول لها وهي ليست ليست موجودة بعد عدن ما هي البالية ما زالت موجودة وتقدم الخالق عليها الله خلقها نعم هو تقدم العلة على المعلوم كما نقول النار والاحرام. هل تستطيع ان تقول ايها النار او الحرارة؟ هم موجودين مع بعض في - [01:33:50](#)

لكن النار متقدمة على الحرارة بان النار علة والحرارة معلول هذا قول الفلسفة لقول كفري له معنى هذا ان هناك مخلوقات قديمة مع الله عز وجل. اما اهل السنة لا يقولون هذا - [01:34:09](#)

الذين يقولون بامكان حوادث لا اول لها لا يقولون لها انما يقولون ماذا ان جنس الحوادث الاولى واما الفلاسفة يقول عين الحوادث لا اول له. عين الافلاك والعقول لا اول له - [01:34:21](#)

ليست هذه المسألة بعد الان يعني يتنادى معنى كلامه. لا يلزم من هذا موافقة الفلاسفة في قول بقلم العالم لانهم يعنون بذلك قدم بعض احاده الافلاك والعقول والنفوس الصادرة عن الله بزعمها - [01:34:34](#)

وهذا باطل دون شك لافضائي الى التعطيل. تعطيل ماذا ها؟ الصادر عن الله يقولون للنفوس الارواح هي جزء من الله. هي قديمة قدم الله يلزم هذا التعطيل اي تعطيل الخالق عن الخلق - [01:34:47](#)

تعطيل الخالق عن الخلق وقول الفلاسفة وخلاف القول بان الله تعالى لم يزل خالقا فعالا لما يريد. اهل السنة يقولون بامكان حوادث لا اول لها. كما انه ان العقل يتصور - [01:35:03](#)

انت اصور من يكمل ان كان وفي ذهنه حوادث لا اخر لها. نعم يعني المخلوقات هل لا اخر سؤال ليس لها اخر الله يجعلك خالدا في الجنة ليس بك اخر. صح؟ هل انت عندما تكون خالدا في الجنة ستشارك الله في الصفة الاخيرة؟ لا. لا لان اخريتك مستمدة من قائمين. قائما - [01:35:15](#)

بغيرك ليست لنفسك. الله الذي جعلك اخرا. لذلك قال الطحاوي والجنة والنار باقيتان بابقاء الله لهما والله الذي يبقيك كذلك الاولى في المخلوقات الله هو الذي خلقها لا يلزم منها مشاركة الله عز وجل في اوليته. فالفرق بين الجنس والاحادي. نعم. هذا معنى قوله ماذا هنا - [01:35:37](#)

وخلاف القول بان الله تعالى لم يزل خالقا فعالا لما يريد لقوله تعالى فعال صيغة اسمك كل الازمنة لو لو قلت ان الله خلق بعض استدل بها ابن القيم على تسلسل الحوادث في في الابد - [01:35:57](#)

في الازل لو قلت ان الله لم يكن فعالا ثم فعل. معنى ذلك انه كان منقطعاً من الفعل زمنا. لم يكن خالقا زمنا كما يقول شيخ الاسلام. يعني لو قلت ان الله ابتلى الخلق بعد ان لم يكن خالقا. طب ما الذي جعله خلق؟ هل معنى ذلك انه جلت له صفة؟ هذا فيه نسبة النقص الى الله. لم يكن يستطيع ان يقلق ثم خلق - [01:36:16](#)

طيب لم يزل خالقا فعالا للميت وما يلزم ذلك من تسلسل الاثار والحوادث فهذا هو الحق الذي يتعارض معه قول المتكلمين. ما معنى التسلسل؟ اهل السنة يقولون بتسلسل الاثار والحوادث في الابد وفي الازل. في الازل في الماضي وفي الابد في المستقبل - [01:36:37](#)

يفضي الى تعطيل الله من افعاله في الازل. فلماذا صار اصلا بدعيا العبارة اللي اخرها دي ملخص الكلام. لماذا صار دليل حدوث الاعراض للحدود دليل بدعي لماذا يفضي الى تعقل الله من افعاله في الازل. ان الله لم يكن خالقا ثم خلق - [01:36:53](#)

يفضي كذلك الا في صفات. طيب. نعم انا ليس محل مناقشة الدليل يعني. اللي هو ذكره يعني استطرابا طيب. قال ربي جل وعلى خسارة ما في الصفات عندهم اصلا ضروريا من اصول الاعتقاد. بعد ان كان اثباتها هو الاصل في دينه ورسوله - [01:37:13](#)

لذلك سمى بعض الائمة طريقته ترتيب الاصول في تجديد الرسول وصولا التسمية فيها سخرية يعني منهم. هم ارتبوا وصول لتقديم
الرسول في نفي الصفات والايات التي جاءت لذلك وهكذا يذهب - [01:37:35](#)
واعظم ظهور ان كلام النبي يجعلونها ما هو مقابل السمعيات غير اقوياء اهل السنة اهل السنة هي الاصول الشرعية الثابتة بالكتاب
والسنة التي يمكن اثباتها والاستدلال عليها في العقد. وبلائها العقلية تؤخذ من - [01:37:55](#)
الكلام الكتاب والسنة وتحافظ والتحاكم اليهما في ذلك. وهي مع كون مبتدعة غير الشرعية لا تستحق وبان عقليات لم ثبت في حكم
العقل من بطلانها او بطلان الكثير منها وسيأتي معه التوصيل في هذا ان شاء الله وتعالى - [01:38:14](#)
ولنعود الان الى بيان التقسيم الساحلي للدالة حسب المنهج السلف الموافق للنقل الصحيح والعقل الصحيح فنقول ان تقسيم الدليل
العقلي والسمعي تقسيم الصحيح لا اعتراض عليه الا ان غاية ما في - [01:38:41](#)
هذا تقسيم بيان التاريخ الذي المسألة وقوم الدليل عقليا او سمعيا ليس صفة تقتضي مدحا ولا ذم ولا صحة ولا فسادا وانما فلذلك
كونه شرعي او بدعي. ذلك ترجع الى ماذا - [01:38:58](#)
المدح والذم والصحة والفساد يعني متى نقول في صحة وفساد؟ متى نقول فيه مدح او ذنب اذا كان بدعي يقول صح اذا كان
شرعي. مدح اذا كان شرعي. فساد وذم اذا كان بدعي - [01:39:16](#)
يعني تقسيم الدليل العقلي ونقلي لا يترتب عليه شيء من جهة الصحة والفساد. طيب انما ينظر في ماذا الشرع والبدعي؟ قال والدليل
الشرعي هذا كلام مهم. والدليل الشرعي لا يقابل بالعقل والوجه القسيم له. القسيم للشيء هو المقابل - [01:39:33](#)
يعني ليس مخالف له الكلام ينقسم الى ماذا الاسم وفاء اللي هو حرف بل اسم غير الفعل والفعل غير حرف. فالقسيم للشيء هو المقابل
له الداخل تحت الشيء الواحد. يعني كلامه شيء واحد ينقسم الى اسم وفيه الروحة. اما نقول الاسم قسيم - [01:39:47](#)
للحرف غيره صحيح؟ هل نقول ان الدليل ينقسم الى سمع ونقل بمعنى ذلك؟ ان نقلي مخالف ان الى سمعي وعقلي. معنى ذلك ان
العقلي مخالف للسبع قد يجتمع السمع مع العقل - [01:40:06](#)
فان للعقل ليس قسيما للسمع بل قد يجتمع معه احيانا وقد يفارقه احيانا. واضح هذا؟ هذا معنى قلبي ماذا؟ والدليل الشرعي لا يقابل
بالعقل ولا يوجد قسيما له كما يفعل بعض المتكلمين. انما يقابل بالبدعي نقول - [01:40:19](#)
ايوا بدعي فان الشرع تقابل بالبدعة الشرعة المشروع يقابل المبتدع. ثم الدليل الشرعي نفسه قد يكون سمعيا وقد يكون عقليا. وعلى
هذا في وصف الدليل بانه شرعي يراد به احد يراد به احد امرين. الاول - [01:40:32](#)
بس يخالف يعني ما يخالف النبي يقول علي رضي الله عنه لو كان الدين بالرأي لكان مسح ظاهر الخف اولى من باطنه. ابن القيم تكلم
عن هذه المسألة. هل المسح على خفين مسح ظهر الخف؟ مخالف للقياس؟ لاننا قدمنا انه ليس - [01:40:48](#)
مخالف للقياس بكل الشارع وفق القياس. قال ابن القيم مسح ظهر الخف موافق للعقل كيف بالضبط لان المسح لي بنظف. فلو انت
مسحته باطن الخوف هل لبست المنظف؟ لا ينظر اذا لا فائدة منه. اذا لا فائدة بمسح باطنه. ها؟ فيمسح ظاهره. لان العقل يقول انه لا
فائدة من مسح الباطن - [01:41:07](#)
سيكون مشقة وتوسيع للبدون فائدة. فيكون المسح للظهر. طب ما معنى قلبي عليه اذا؟ معنى قول علي رضي الله عنه لو كان
الدين موافق للرأي هكذا يا رب طيب لو كانت دي موافقة من الرأي لكان مسحه باطن الخوف اولى من ظاهره في بداهة العقول. يعني
اول ما يفكر العقل قد يفك الا كان عندما يتأمل يجد لا ان الرأي - [01:41:35](#)
لماذا؟ هو ظهر الخوف. فهمت ذكرته قبل ذلك لا دخل عقلي لناس يعني. لا يمكن ابدان ان يخالف العقل النقل. وابن القيم كما ذكرتك
اوي قبل ذلك له باب كبير فعلا موقعين اكثر من مية وعشرين صفحة - [01:41:55](#)
يرضي في كل الفروع الفقهية التي قيل انها خلاف القيس. حتى المسائل التعبدية كالتييم مثلا وغيرها. نعم ردها كلها الى القيم.
تراجعون كلامه طيب. وعلى هذا خلصت احد الامرين الاول ان يكون الشر اطلقا ودل عليه وهل على قسمين - [01:42:12](#)
ما كان معلوما بالاخذ سيكون شرعي نقليا كالامثال المضروبة في القرآن. وغيرها من الضلال التوحيد والنبوة والبعث. وهذا هو

موضوع اذا الدليل قد يكون ماذا؟ نقلي عقلي العقل ليس قسيم ليس قسم اخر مخالف له. طيب. الا بخبر الصادقين فيكون الشرعي -

[01:42:32](#)

سامعين الاستواء على العرش. وهذا القسم هو اللي ظن كثير من اهل الكلام ان الادلة الشرعية منحصرة فيه. واضح انا؟ اذا عندنا وصف الدليل بانه شرع هذا كلام مهم ينبغي ان يحفظ. وصفة دائرة التقسيم يحفظ يعني. وصف الدليل بانه شرعي يراد به احد

امرين. الاول ان يكون الشرع اثبت ودل عليه - [01:42:57](#)

الثانية لكل الشرع اباحه واذن فيه. الثاني الذي سيأتي اذا الدليل الشرعي نوعان معنى هذا دليل شرعي نعطيك مثال الدليل الذي نتناه منذ قليل دليل عقلي والعامي مع المجتهد. صح لسان النادي العقلي؟ العامي مع المجتهد. هل هذا وضع في ورد في الشرع -

[01:43:18](#)

وردة في الشرع لم يرد لكن الشرع قال لما فيه فيسمى دليل شرعي هذا النوع الثاني من الادلة ان يكون الشرع اباحه واذن فيه ولو لم ينبه عليه ليس شرطا ان يأتي هذا المثال بالضبط في الشرع. لكن الشرع اباحه ونبه كيف نبه عليه؟ لان شرع ضرب الامثال. فانا

اضرب امثالا - [01:43:38](#)

كما ضرب الشرع انا اضرب امثال كما الشرع استخدم ضرب الامثال في قياس الاولى وهذا لا بأس به. واضح هذا وعندما يأتي لك

شخص يستدل بدليل بمسل عقلي نقول هذا دليل شرعي عقلي. لماذا شرعي؟ لان الشرع اباحه واذن فيه - [01:43:57](#)

وضابط هذا هذا ضابط مهم ضبط هذا اللوري والثاني. ممكن المتكلمين يأتون يقولون خلاص طب ما احنا عندنا ادلة عقلية لم يأتي فيها. فلماذا لا تقول انها مباحة الاسلام لا. هذا كلام شيخ الاسلام. قال الضابط هذا الا يتصف الدليل بوصف يقتضي تحريمه شرعا -

[01:44:12](#)

ان تكون احدى مقدمته باطلة فيكون كذا دليل الحروف والاعراض مقدمته باطلة لماذا باطلا؟ لانها فيها تشبيهه للخالق بال مخلوق. قالوا الانسان يحتاج الى صفاته فيجب ان يكون الله محتاج الى صفاته. هذا قياس الخالق والمخلوق وهذه مقدمة باطلة. واضح -

[01:44:31](#)

فليس كل دليل دليل لم يأت به الشرع يكون مباحا بل لابد ان يكون ان يكون هذا الدليل ماذا؟ ليس باطلا في نفسه الا تكون مقدمته

باطلة واضح هذا؟ كأن تكون احدى مقدماتي باطلة فيكون كذا - [01:44:49](#)

والكذب محرم شرعا ولا سيما على الله تعالى واضح؟ اذا هذا شرط من شروط الاحتجاج بالدليل العقلي الذي اباحه الشرع. شرط اخر

مثال اخر كأن يكون المتكلم بالدليل يتكلم علم فهذا محرم ايضا - [01:45:03](#)

وكان يجادل به صاحبه في الحق بعدما تبين. يعني يأتي دليل عقلي ظاهره ان شرعا لنا فيه لكنه ماذا؟ يجادل في الحق بعدما

بعدما تبين. فهذا كله يقتضي حرمة شرعية - [01:45:21](#)

فما سلف من فما سلم ان دليل العقلي الذي سكت عنه الشرع؟ اذا سلم من هذه الاوصاف ونحوها فهو دليل شرعي بهذا المعنى واضح

حاجة؟ يعني يصح انها تبقى ادلة عقلية كالمثال الذي ذكرناه المثال العامي مع المجتهد - [01:45:36](#)

تقديم العقل على اثبات تقديم الشرع على العقل وان الشرع حاكم على العقل وليس العكس. مع ان الشرع لم يأتي بهذا الدليل. لان له

الدليل ماذا اذن فيه الشرع ليست مقدمته باطلة - [01:45:53](#)

ليس على سبيل المجادلة بعد بيان الحق ليس قولنا على الله بلا علم طيب اي انه غير ممنوع شرعا فيدخل في هذا الاخبار الصادقة.

والادلة العقلية المعلومة بالعيان ولوازمه يدخل في هذا الاخبار الصادقة. معنى الاخبار الصادقة. يعني مثلا آ لو اتينا بخبر - [01:46:03](#)

لم يأت لو مثلا آ مثلا يأتي مثلا شخص يقول لك ان بعض ذكره ابن القيم في كتاب الروحي ان الله عز وجل اسمع بعض الناس عذاب

القبر وتواتر هذا - [01:46:25](#)

فيصح ان تخبر بهذا لان هذا دليل واقعي خبر صادق نقل بالتواتر لا يعارض شيئا في الشرع ولا حاجة؟ الاخبار الصادقة. والادلة

العقلية المعلومة بالعيان. كما يستجد لنا من العلم بالاعجاز العلمي في بعض - [01:46:39](#)

فنقول هذا دليل عقلي على آآ على ان الله عز وجل مثل وينجح سحاب الثقال يأتي دليل العلم الان يقول الصحابي الثقال اقل
سحابة وجد ان وزنها خمسمائة كيلو. اقل - [01:46:56](#)

هذا فيه موافقة للنقل. فهذا دليل عقلي وجد بالواقع والمشاهدة. وسائل ما شهدت به الموجودات. والشرط في شرعية ذلك كله الا
يلزم اللي الزم ان هذا الدليل لوازم باطلة تعارض ما ثبت في النقل الصحيح. كما هو شأن الادلة البدعية. وهذا كلام مهم جدا كلام
يكتب ماذا لشيخ الاسلام؟ يقول اي دليل عقلي - [01:47:09](#)

العقلي لم يثقل الكتاب والسنة هو دليل شرعي بهذه الشروط. وهذا الضابط ينضبط على كثير من المسائل وكثير من الابواب. يعني
عندما يتكلم مثلا احد في الاعجاز العلمي فنقول يصح ان تستدل من الاعجاز العلمي لانه ماذا؟ امر معلوم بالعيان - [01:47:33](#)
بشرط اللي يلزمه لوازم باطلة ان تخالف لغة العرب ان تخالف لغة العرب وهذا موجود كثير في دعاة في الذين يتكلمون في الاعجاز
العلمي. يأتي ليقول هذه الاية تدل على هذا - [01:47:50](#)

وكلام هذا مخالف للغة العرب التي ذكرتها الاية اصلا. واضح هذا اذا خلاصة الكلام الدليل يوصف بانه شرعي من جهتين من جهتين.
الجهة الاولى ان يكون الشرع اثبته ودل عليه - [01:48:03](#)

الجهة الثانية ان يكون الشرع اباحه واذن وادنى فيه اعتبار كل اللوازم نعم ما هو قد يكون الانسان بدليل. يقول البحث عن كل لوازم
نعم يصعب على الانسان ان يعرف كل لوازم. ولكن لو تبين له بعد ذلك ان احد هذه اللوازم باطلة - [01:48:19](#)
لا يجوز ان يقول بهذا الدليل. ولذلك تجد ان بعض اهل السنة احيانا قد يستدلون بادلة عقلية ويغفلون عنه اللوازم الباطنة عند اللوازم
الباطلة. فنقول له نبههم على هذه اللوازم ونقول اولى. يعني مثال مثلا - [01:48:41](#)

الشرع مع العقل مع الشرع كمثال مزكي مع الشاهد هذا دليل صحيح لكن له البعض اللوازم الباطلة ذكرناه. فالاولى تركوه قد يغفل
الانسان عن اللوازم الباطنة ولذلك لازم القول ليس بقول لماذا ليس يقوم؟ لانه القائل قد يغفل عن اللوازم الباطلة. طيب. نعم؟ ممكن
في الامسلة نقول آآ لا نعتبرها - [01:48:57](#)

نعم. الامر واسع. المسال من باب الضرب فقط ليس من باب الاحتجاج. نعم. قال ووجود ادلة عقلية شرعية بهذا المعنى على شيء من
مسائل الاعتقاد الشرعية والذي قال فيه شيخ الاسلام ان فيه نظر - [01:49:18](#)

وبهذا التفصيل بمعنى وصف الدليل بانه شرعي نعلم خطأ من جعل هذا الوصف المرادف باتلاف باتلاف الوصف الدليل قد يراد به انه
منقول من النبي صلى الله عليه وسلم مسموع منه. فيتناول السائر النصوص - [01:49:31](#)

الكتاب والسنة فيشمل العقلية وغيرها. ويكون بهذا الاعتبار مرادفا للشرعي فلا يصح اذا ان يرجع لك ان يجعل مقابل لا يصح ان
تجعل النقل غير العقل مقابل له قسيم له - [01:49:53](#)

بقصد التمييز بين النوعين. لا نفي التذمر. يعني قد يصح ان تقسم الدليل الى ثقلي وعقلي من باب التمييز بين النوعين. لكن ليس من
باب ان العقلي ان الثقلي ليس فيه - [01:50:08](#)

ان النقل ليس فيه عقل. نعم ولا حاجة في المقابلة في المقابلة لكن غلبت المقابلة بهذا الاعتبار بين السامعين والعقلين. اما وصف
الدليل بانه عقلي فقد تقدم تنبيهه الى ان هذا الوصف لا يقتدي جرحا ولا ذما ولا صحة ولا فسادا. وذلك انه يحتمل ان يكون عقليا
شرعيا - [01:50:24](#)

على نحو ما تقدم بيانه. كما يحتمل ان يكون عقليا بدعيا وهو ما كان مسرورا لتقرير في كل الحوادث بذات الله تعالى. اللهم مسألة
بدعية كنفي الجسمية والتحيز. وما كان عائدا على امر ثابت - [01:50:46](#)

والسنة كدليل الجواهر والاعراب. كل هذا يبطل ماذا؟ يبطل الصفات جاوبت ان كان حوادث لا اول لها لا يعني كونه مخطوطة
مخطوطة السمة بالعقل. مقطوع يعني عندما نأخذ السمع ليس معنى هذا انه ليس فيه اي دلالة عقلية - [01:51:06](#)

لابد ان السمع من العقل بالعلم بصحته. وقد تقدم قول المتكلمين بامتناع الدليل السامعي لجميع مقدماتهم. حتى متكلمي يوفقون
لاندال السمع لابد ان يكون لها مقدمات عقلية يعني مثلا الحديث - [01:51:30](#)

لكي تدمت صحته لابد من استبدادات عقلية على صحة السند وضبط الراوى عدالتهم الى غير ذلك. وبعدين الشيخ الاسلامي ابن تيمية فذهب الى ابلغ من هذا في بيان الصلة الوثيقة بين الدليل السميع والعقد - [01:51:46](#)

انه لا مانع من وصف الدليل السميعي بان عقلي باعتبار ان العقل اذا تصوره عالم انه يدل وتكون جميع الادلة العقلية بهذا الاعتداء وذلك ان البنين هو ما افضل نظر الصحيح فيه الى العلم بالمدلول عليه. هذا تعريف الدليل. نعم - [01:52:02](#)

وانما يكون نظر الصحيح لمن يعقل دلالة الدليل. وكونه مستلزم للمدلول. فمن عقل هذا استدلال بي. والا لم يستدل بالدليل اذا يدل بصفة هو في نفسه اليها لا بصفة في المستدل - [01:52:22](#)

لكن كونه عقليا ان المستدل علمه بعقله. وهذه صفة في المستغلة فيه. وهذا هو الفرق بينه وبين العقل سولخص لكم الكلام يعني في جملتين. شيخ الاسلام يبالغ في اثبات الدال العاقل. يقول كل دلالة النصوص في الشريعة - [01:52:39](#)

هي دلة عقلية. حتى النصوص التي لا مدخل لعقلي فيها لماذا؟ لانك لكي تفهم الدليل اصلا لابد ان تعمل عقلك هو عقل من هذا الجانب. فهو عقلي من هذا من هذا الجانب - [01:52:58](#)

نعم يعني هذا ذكره آآ شيخ الاسلام قال وهذا انما يقال على سبيل بيان العلاقة بين الدليل السميعي والعقل. وان الصلة بينهما غير مبتوتة غير مقطوعة. قام قد يتوهم فلا ينبغي التوسع في ادخال الدليل السامي في مسمى العقل باطلاقة. يعني كانه يناقش شيخ الاسلام. يقول الشيخ عندما قال هذا - [01:53:10](#)

كل دليل نقلي وعقلي قال هذا من باب ماذا؟ من باب الرد على المتكلمين الذين يرفعون صلة العقل بالادلة النقلية. لكن لا ينبغي التوسع في ادخال الدليل السابع في العقل - [01:53:29](#)

لا ينبغي ان نقول ان كل الادلة العقلية عندما قال هذا قال من باب ماذا؟ باب الرد على المتكلمين. قال وكون الدليل سمعيا لا يعني مطلقا نزوله عن النطق العقلي - [01:53:39](#)

لا من حيث الوضوح ولا من حيث اليقينية. بل قد يقال ان الدليل السميعي اكمل من حيث الوضوح والدلالة على قصد المتكلم وذلك ان الدليل كما قال شيخ الاسلام قد يدل بمجرد - [01:53:49](#)

وقد يدل بقصد الدال على دلالته. والاول هو الدليل العقلي المحض الدليل العقل المحض يدل بمجرد نفسه. والثاني هو ما يسمى بالدليل الوضعي والدليل السبعي داخل في الدليل الوضعي داخل في جنسه. فما كانت دلالته بقصد من الدال فهو احق واكمل في الدلالة على مراد المتكلم. ان يقول الدليل - [01:54:03](#)

اقوى من الدليل العقلي من جميع انواع الادلة كما هو شأن دلالات الكلام على مقصود المتكلم وهي دلالة سمعية فانها اكمل وادل من جميع انواع الادلة على مراده وذلك ان الدليل هنا في الحقيقة - [01:54:25](#)

انما هو قصد الدال. وقد يفتقر الدليل يحتاج يعني الدليل لوضع النادي والسمعي من العقل الى اكثر مما يفتقر اليه العقل المجرد. لانه يحتاج الى ان يعلم قصد الدال. ولكن ما يحصل بالدليل الوضعي من الدلالة اوضح واكثر. وعلى هذا يصح تقسيم الادلة الى عقلي مجرد - [01:54:37](#)

سمعية يعني يحتاج مع العقل الى قصد من الدال. وحينئذ اذا قيل في السمعيات انها ليست عقلية. فالمراد انه لا يكفي فيها مجرد العقد بل لابد من انضمام السمع اليه - [01:54:57](#)

معنى الكلام كله ايه معنى الكلام المختصر للكلام ان شيخ الاسلام في اول الكلام قال ماذا؟ قال انه يصح تسمية الادلة النقلية كلها ادلة عقلية باعتبار ماذا؟ باعتبار ان العقل لابد ان يعمل - [01:55:09](#)

آآ فكرة وفيها حتى يفهم ما مدلولها. ثم ناقشه الشيخ قال ينبغي الا الا يغالى في هذا وليحمل كلام شيخ الاسلام على ماذا؟ على الرد على المتكلمين الذين ينفون. دلالة الذين - [01:55:21](#)

العقلية على النقل. نعم. ثم ذكر الدليل العقلي والنقلي. كوننا كوننا نقول الادلة عقلية ونقلية ليس معنى هذا التقديم العقلي على النقلية. بل النقلية اوضح في الدلالة من العقلية. هذا - [01:55:32](#)

خلاصة كلامي قال في هذا من حيث الوضوح. اما من حيث اليقينية من حيث الوضوح قد يقال ان الدالة السامية اوضح من الدالة العقلية اما من حيث اليقين في غير مختصة بالدليل العقلي. كما لا غير لازمة له. فقد يكون يقينيا وقد يكون ظنيا. وكذلك الدليل السمعي. منهم ما هو يقين منه ما هو ظني - [01:55:46](#)

فمكانة قطعية من النوعين فهو الاحق بوصف الكمال من هذه الجهة. هو الذي ينبغي تقديمه عند التعارض للحصى. يعني لو افترضنا الحصول لو افترضنا الحصون. وهذا اللي يحصل العقل مع نقله نقدم ماذا؟ ما يوصف باليقينية منهما. اليقين منهما. وبهذا التحرير لمفهوم الدليل العقلي النقلي يتبين لنا مدى بعد - [01:56:04](#)

الفلسفة والمتكلمة وغيرهم عن العلوم الشرعية ودلائلها. حيث قدموا عليها العلوم العقلية وان جهلهم هذا قد انبنى جهلهم بالعلوم العقلية. قد انبنى على مقدمتين. الاولى ان العلوم الشرعية هي ما اخبر به الشارع تنصيحا عليها باعيانها فحسب - [01:56:24](#)

يعني ظنوا ان العلوم الشرعية هي ما نص عليها الشارع فقط ونحن قلنا قبل ذلك ان الدليل الشرعي قد يكون ماذا؟ دليلا عقليا لم ينص عليه الشارع ولكن الشرع اباحه واذن فيه. انما استفاد بخبر - [01:56:42](#)

فرع للعقليات التي هي الاصول. انهم جعلوا الشرع فرع والعقل اصل وقد ظهر لنا انك انت المقدمتين باطلة فالشرعيات تشمل ما اخبر به الشارع. وهذه هي السمعية كما تشمل ما دل عليه او ما يشار اليه من انواع الدالة. وذلك ينتظم - [01:56:54](#)

جميع ما يحتاج الى علمه ما يحتاج العلم بالعقل من براهينة. اصول الاعتقاد ومسايله. بل يقول شيخ الاسلام قد تدبرت عامة ما يذكره المتفلسفة والمتكلمة من الدلائل العقلية فوجدت دلائل الكتاب والسنة تأتي بخلاصته. الصافية من الكدر التي ليس فيها كدر وشبهات -

[01:57:13](#)

وتأتي باشيء لم يهتدوا هم اليها وتحذف ما وقع منهم من الشبهات والباطيل مع كثرتها واضطرابها كما تشمل الشرعيات كما ذكر ابن تيمية ما ابيح علمه والاستدلال به كما تقدم فيدخل في ذلك من فرض العقل بالدلالة عليه من المسائل الشرعية يعني ما اذن فيه -

[01:57:32](#)

الشرح والزعم بان الشرعيات فرع للعقليات ان اريد به العقليات الشرعية التي ينبنى عليها صدق الرسول كاثبات الصانع وتأيد وتأيد الرسل وبالايات نحو ذلك فهذا حقه لكن ليس هذا كله المراد فهناك عقليات غير شرعية - [01:58:00](#)

تجعل صحة الشرع متوقفة عليها وهذا موضع البطلان في ذلك. يعني انتم قلتم صحة الشرع متوقفة على العلم بدليل الاعراض والحدوث. ومن لم يعلمه لا يصح له ايمان اللي يتوقف صدق الرسول على جميع المعقولات حتى تكون جميعها اصلا للسمع. هذا فضلا

عنا كثيرا مما يدعي انه من المعقولات التي تتوقف عليها صحة - [01:58:16](#)

هي في الحقيقة باطلة في العقل فضلا عن ان تكون اصلا للسمع وكخلاصة لما سبق يقول شيخ الاسلام ويتبين بهذا التحرير ان ما خرج من العلوم العقلية عن مسمى الشرعية وهو ما لم يأمر به الشارع ولم يدل عليه. فهو يجري مغلى الصناعات كالفلاحة والبنائة

والنساجة. يعني ايه - [01:58:36](#)

انتم اعلم بامور دنياكم. وهذا لا يكون الا في العلوم المفصلة المرجوحة. ويتبين ان مسمى الشرعية اشرف واوسع. وان بين العقلية والشرعية عموما وخصوصا ليس احدهما قسيمة للآخر. يعني لا يصح ان يقسم الدليل الى عقلي وشرعي ونقول هذا مقابل للآخر. وانما

السمعي قسيم للعقلي - [01:58:56](#)

ولو يجتمع في العلم ان يكون عقليا وهو شرعي بالاعتبارات الثلاثة. اخبار الشرع به وامره به ودلالته عليه وفي ختام هذا الفصل ارى من المناسب ان اشير الى اقسام الناس بالنسبة الى انواع الدالة - [01:59:15](#)

كما نبدأ الى ابو المؤين الاسفي في كتاب تفصيلا الدالة حيث ذكر ان ما جاء به الرسل من العلوم نوعان. نوع تدركه العقول ونوع لا تدركه وذكر ان الناس على طبقتين - [01:59:30](#)

الاول اهل العقول الراجعة. هذا الكلام فيه نظر يعني سيناقشه بعد ذلك. اهل العقول الراجعة ومن ليسوا كذلك. ثم قسم اهل العقول الراجعة الى صنفين الاول متفرغون للنظر. والثاني مشغولون بابتسام المعيشة. يعني يقول الناس بالنسبة لما جاء به الرسل قسمان.

اهل العقول الراجحة الاذكياء - 01:59:40

وباقى الناس. واهل العقول الراجحة هؤلاء ايضا قسمان. قسم اشتغلوا بالعلم وقسم يشتغلوا بكسب المعيشة. ثم ذكر ان الله تعالى رحم الناس ببعثة الرسل للكتب تبيانا لكل شيء. ثم بين كيفية هذه المرحمة بالنسبة لطبقات الناس وانواع العلوم. فاما ما لا تدركه

العقول فالمرحبة عامة ببيان لجميع - 02:00:00

الامر الذي لا تدركه العقول رحمة لاصحاب العقول الراجحة ورحمة لعوام. طب ما تدركه العقول؟ يقول الرحمة فيه فقط في حق اهل العقول الراجحة الذين تفرغوا للنظر. تكون بتسهيل ذلك عليهم وتنبههم الى كيفية الاستدلال. واما في حق غيرهم من اهل العقول

المشغولين او - 02:00:20

اهل البلادة العقول الضعيفة يعني. فالمرحلة الاولى بالمعجزات الثابتة بالتواتر فهذا تخفيف عنه. يعني هو يقول ان المعجزات خلاصة الكلام. انا اسرع في هذا الكلام لانه يعني نتجاوزه ليس مهما لكن خلاصته ماذا؟ يقول الدليل - 02:00:40

على ان يقول المعجزات هي حجة لمن؟ للعوام. ليس لها للعقول الرجل. وهذا غير صحيح المعجزات ينتفع بها الاذكياء كما ينتفع بها العوام. ثم ذكر ان الدليل على ذلك سيرة النبي وخلفائه وسائر الائمة وفصل القول في ذلك. هو في كلامي هذا - 02:00:57

يرد على من يلزم عامة الناس بالنظر والاستدلال كالمتكلمين. لابد يقولون لا لا يجوز التقليد في العقائد ولابد من النظر والاستدلال العقلي. ليحصل لهم الايمان قول باطل. هو محق في رد هذا القول الباطل. الا انه لا يخفى ما في كلامه من رفع لمنزلة الادلة العقلية

على غيرها من انواع الادلة الشرعية. وتقدم - 02:01:15

كما معنى كلام شيخ الاسلام اذا الدن السمعي قد يكون اقوى من الدين العقلي وقد تقدم بيان خطأ هذه النظرة الكلامية. كما انه قلل من شأن المعجزات. حيث جعل المرحمة بها من حق اهل البلادة - 02:01:35

الناس الاغبياء وضعاف العقول يعني ومن في حكمهم؟ والصحيح ان المعجزات ان كان دليلا صحيحا فهي مرحمة للجميع. وان لم تكن كذلك فاي مرحبة فيها لو لو معجزات مرحبا فلا بد ان تكون مرحمة للجميع - 02:01:47

ان لم تكن مرحمة فليست مرحمة للجميع. وسيأتي ان شاء الله تعالى بيان قطعية دلالة المعجزات في الفصل الخاص بالنبوة خلاصة الكلام الفعلي للمتحمف الاخير هو الرد على المتكلمين. ملخص الكلام فيه. الرد على المتكلمين الذين قسموا الادلة الى ماذا؟ ادلة عقلية

وادلة نقلية وقالوا ان الادلة العقلية قسيم - 02:02:02

الرقمية وان الشرع خالي من الادلة العقلية على اصول التوحيد. وقلنا ان ان الدلالة ان معنى كلمة دليل شرعي نوعان. دليل شرعي نص عليه الكتاب والسنة وليل شرعي سكت عنه الكتاب والسنة لكنه ليس باطلا. لا في لوازمه ولا في نفسه ولا في مقدماته -

02:02:23

فهذا ايضا يسبب دلالة شرعية. وناقشنا مسألتين مسألة تقديم السمعي على العقل. نقول هذا للتقديم العقلي على السمعي هذا ليس بصحيح قد يكون تكون الادلة السببية اقوى من الادلة العقلية ومسألة ان السمع ليس قاسيما للعقل بل آآ السمع قد يجتمع مع العقل وقد

وقد يفترق. نعم - 02:02:41

لو قدمنا عقل على سمعك ليس هو موافق ما انت لو قدمت العقل على السمع معنى ذلك انك ان دعيت ان العقل الحاكم على السبب.

وان العقل اقوى من السبب - 02:03:01

نعم ثم هم عطلوه قدموا العقل على السمع قدموا العقل الشبهة هذه شبهة؟ هم ظنوا ان ائمتهم تشبيه وهذا ليس دليل عقلي هذه شبهة.

لان لا يمكن ان يخالف الدين العقلي العقلي. والنقلي اثبت ان الله له صفات كون ان الله له صفات لا يلزم لهذا التشبيه - 02:03:16

الذي نذكره اولاً هي شبهة عقلية قدموها وردوا بها الدليل النقلي الثابت. حاولوا ان تقرأوا الفصل القادم قبل الدرس يكون هذا

افضل نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 02:03:37